

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

مدادات
حكاية صحافي سوري مع التقارير الأمنية والخبرين 18
رأي
إجراءات الامن فشلت.. ولم ينجع الإرهابيون 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5017 Wednesday 13 July 2005

E mail alquds@alquds.co.uk

اليومية - سياسية - مستقلة

Internet www.alquds.co.uk

تشكيل 11 اعمال صدر الدين امين: رموز وكائنات هشة
منوعات 12 أفلام تاريخية للترويج للصليبيين الجدد؟

السنة السابعة عشرة - العدد 5017 الاربعاء 13 تموز (يوليو) 2005 - 7 جمادى الثاني 1426هـ

تبنتها الجهاد ومنفذها طالب انهى لتو امتحان الثانوية
عملية فدائية تهز شمال تل ابيب
اشتباكات بين الجيش الاسرائيلي وحزب الله على الحدود



اسرائيليون يقظلون مصابة من موقع الانفجار (اف ب)

جمعته مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في شباط (فبراير) وطلب واعتنقها من تناقضها مع اطارها. وبعد مراجعتها للسلطات، وقع انفجار قوي في مركز تجاري اسرائيلي بمدينة تل ابيب، ادى الى مقتفي على الاقى، واصابة 40 اسرائيلي. وهذه هي العملية الاستشهادية الاولى في اسرائيل منذ 25 شباط (فبراير) عندما استهدفت عملية اذربيجان، حيث اسفرت عن اصابة 25 اسرائيلي. وادت الى مقتل خمسة اسرائييليين. واعتبرت مذينةً في مثل هذه المجممات اسرائيليين بانفجار قنبلة جنور ليلياً وادت الى مقتل خمسة اسرائييليين. الى ذلك اعلنت اسرائيل ان اشتباكات اندلعت في شمال اسرائيل، ومقاتلين عن عملية تل ابيب، واستبعدت مسؤول قربى من رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون «في هذه الظروف»، تسلیم القساميين اسراف الاختى على مدار 14 كيلومتراً عن تل ابيب. واوضحت اسرة ابو خليل ان ابهاها في الضفة الغربية كما وعد شارون مدة 27 دقيقة قبل ان تعود الى اسرائيل.

رام الله - القدس العربي

من وليد عوض:

وقع انفجار قوي في مركز تجاري اسرائيلي بمدينة تل ابيب، ادى الى مقتفي على الاقى، واصابة 40. كما انفجرت سيارة مليئة بالمتفجرات في الضفة الغربية، جاء ذلك بعد مساعدة عربية لمجموعة من اصحاب العمل في اوروبا، «مضيقاً انها شرط طلاقه بيده». واعتبرت مذينةً في مثل هذه المجممات اسرائيليين بانفجار قنبلة جنور ليلياً وادت الى مقتل خمسة اسرائييليين. واعتبرت مذينةً في مثل هذه المجممات القسامية «بعد ان اطلقوا النار على اصحاب العمل في اوروبا، واستعدت مسؤول قربى من رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون «في هذه الظروف»، تسلیم القساميين اسراف الاختى على مدار 14 كيلومتراً عن تل ابيب. واوضحت اسرة ابو خليل ان ابهاها في الضفة الغربية كما وعد شارون مدة 27 دقيقة قبل ان تعود الى اسرائيل.

ولم توضح الشرطة ما اذا كان الشتبث به قتل عرضاً في انفجار القنبلة التي كان ينفثها او في اطار عملية الانتحار.

وعدد ضحايا دينيون مسيحيون

في اوروبا في لندن، ولا يوجد اي سبب

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

موقع المسارعين ينددون بشدة

والى

بالجهات الارهابية ضد اشخاص ابروا في لندن، ولا يوجد اي سبب

والى

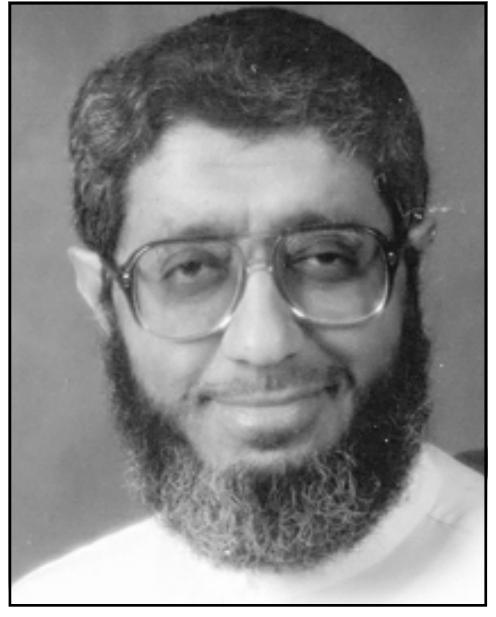
والى

ويوجه خاص اي سبب يمكن ان

يبرر مثل هذه الاعمال ضد المسلمين.

العارض السعودي يثبت بعدها النظام القانوني البريطاني
ويتحدى أمريكا بتقديم أي دليل على دعمه للارهاب

مسؤول في سفارة لندن بالرياض: سعد الفقيه والمسعرى مراقبان



محمد المسعري



سعید الفقیر

لندن - «القدس العربي»: تقرير التقارير الامنية البريطانية ان عدد الذين ذهبوا لافغانستان للقتال والتدريب فيها لم يتجاوز الـ300 نашط سلامي، وفي ضوء التغيرات التي عرضت لها لندن الاسبوع الماضي، جرى الحديث عن مركبة لندن للنشاط الاسلامي، باعتبارها مركزاً للمعارضة العربية والجماعات الاسلامية.

وفي الوقت الذي نفت فيه السلطات البريطانية تحول لندن الى «لندستان» واستغلال المعارضة الاسلامية للجو للبيارالي فيها، الا ان هذا لم ينفع طرح دور العاصمة في مجال دعم الناشطين الاسلاميين.

ونقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن الفقيه قوله ان البريطانيين ليسوا عاطفين، ومع انهم لا يدعون حركته سياسيا الا انهم يحترمون موافقه، وينفي الفقيه انه ساعد ناشطاً اسلامياً «خالد الفوار» بشراء هاتف نقال قبل ان ينادن استخدمه مع انه لا ينفي عرفة بالناشطين المسلمين السجنون الان في بريطانيا.

وتحدى الفقيه الولايات المتحدة التي وضعته العام الماضي على قائمة داعمي الارهاب بتقديم اي دليل لفظي او مادي على دعمه للارهاب.

ولا يخفى الفقيه الذي يرى خبراء الاعلام الامني انه احد اهم المعارضين لل سعودية ويسبب لها صداعا، تقدة للسياسة الخارجية الامريكية، ويرى ان جذور الكراهية لامريكا متجلزة بسبب احتلال العراق وافغانستان.

وبعد الحادث مباشرة تركز تكتبات الصحف البريطانية حول ناشطين من المغرب وسوريا، وأشارت الى الدكتور سعد الفقيه الناشط السعودي الذي يقود حملة سلمية منذ خروجه من البلاد عام 1994، ويدعو لتغيير النظام بالوسائل السلمية. وفي العام الماضي قررت الحكومة الامريكية اتهام الفقيه باقامة علاقة مع زعيم القاعدة اسامه بن لادن.

ولكن الفقيه ينفي الاتهامات الامريكية ويقول انها سياسية، خاصة الاتهام الذي يقول ان له علاقة بمؤامرة لاغتيال القذافي.

مشبوهة من امثال المغربي الغربوي والمصري سعد الفقيه وسعد المسعري.

وقال باري لوين في حديث مع صحيفة «عكاظ» هو الأول دبلوماسي بريطاني رفيع بعد تغيرات لندن ان «قوتينا صارمة وقوية جداً المكافحة الإرهاب وتنفذ إجراءات أكثر صرامة إذا ما انتهكت هذه القوانين» موضحا انه لا يوجد أي جهاز مخابراتي او امني يمكنه حماية بلاده من هجمات إرهابية مئة بالمائة.

ورفض رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في خلال زيارته إلى المملكة في الثاني من الشهر الحالي التعليق على وضع المعارض السعودي سعد الفقيه رئيس حركة الإصلاح الإسلامية المقيم في لندن والذي يدعو لإطاحة العائلة المالكة السعودية.

**السعودية تدعو مجددا اثر اعتداءات لندن
الى انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب**

في لندن وأودت بحياة أكثر من 52 شخصاً وتبنتها مجموعات مرتبطة بالقاعدة. وقالت الوكالة السعودية إن مجلس الوزراء «أكد وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب المملكة المتحدة في سعيها للقبض على منفذ التفجيرات الإرهابية في لندن». كما «أعرب المجلس عن تعازيه لأسرة وذوي القيد الدكتور إيهاب الشريف رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في العراق ولجمهورية مصر العربية الشقيقة قيادة وشعباً واستنكاره للجريمة البشعة التي أودت بحياة الفقيد».

واخيراً دعا المجلس «جميع المحافظين الإسلامية إلى شجب هذه الأعمال الإرهابية وإظهار بعدها عن الإسلام و الإنسانية وما يدعو إليه من التآخي بين البشر جميعاً». وكانت الوكالة نقلت عن وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز قوله «نحن أبدينا لبريطانيا استعداداً لاي تعاون و اذا توفرت اي معلومات سنزوردهم بها». ومن جهة اخرى، طالبت هيئة الصحفيين السعوديين «بضرورة مواصلة العمل لفضح الأعمال الإرهابية التي تتسمى باسم الإسلام وهو منها براء مؤكد أنه لا تحل سوى الدمار والخراب للأمنين ومرد من التضييق على المسلمين»، كما أكدت

■ الرياض - اف ب: أعلنت المملكة العربية السعودية مجدداً لاثنين اثر اعتداءات لندن ان إنشاء مركز دولي لكافحة الإرهاب سيساعد على القضاء على هذه الآفة.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان ولی العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز جدد خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس وزراء الاثنتين دعوه للأسرة الدولية لتكثيف جهودها وتعاونها عملها المشترك للوقوف ضد الإرهاب وتقيق أوصاله وتجفيف منابعه ومواجهة نظر وفساد الفكر المؤدي للارهاب».

وأضافت الوكالة ان الامير عبد الله أكد ايضاً ان «قيام المركز الدولي لكافحة الإرهاب الذي دعت المملكة العربية السعودية إلى إنشائه سيشهد بدء صفحة جديدة من التعاون الدولي الفعال لنشأء مجتمع دولي خال من الإرهاب». وكان الامير عبد الله الذي يحكم في الواقع المملكة دعا الى إقامة مثل هذا المركز اثناء مؤتمر لكافحة الإرهاب عقد في الرياض في شباط (فبراير).

وكان المؤتمرون وافقوا على هذا الاقتراح وشكلوالجنة للعمل حول هذا المشروع.

ووجدت السعودية التي تطارد عناصر تنظيم القاعدة في شبه

مدارس سعودية تمنع النشيد الوطني وتحية العلم

■ الرياض - يو بي آي: أكد عدد من أهالي محافظة الزلفي ان «الإهابيين» كونوا حياً يبعد حوالي 2 كم شمال المدينة أطلقوا عليه حي المهاجرين، وأن المناخ التعليمي الذي سيطر عليه بعض التشذيبين ساهم بمنع السلام الوطني وتحيي العلم.

أكيد عدد من سكان الزلفي عن العاصمة الرياض 350 كلم) أن حي المهاجرين الذي لا يتجاوز عدد مساكنه 15 مسكنًا يعد جزءاً منمنظومة الإرهاب في المحافظة.

ونقلت صحيفة (الوطن) السعودية أمس الثلاثاء عن المحامي عبد العزيز الغزي قوله «إن حمد الحميدي (مؤسس حي المهاجرين بالزلفي) أقل تعليماً وتثقيفاً من أن

**قرار امريكي ميداني يمنع الجنود الامريكيين
السفر للندن يتبر علیقات غاضبة من البريطانيين**

لندن- «القدس العربي»:
اثارت تقارير صحافية شجب العديد من البريطانيين
حدثت عن قيام القيادة الأمريكية في بريطانيا بمنع القوات
المجوية المتمركزة في بريطانيا والبالغ عددها 12 ألف جندي
من السفر إلى لندن حفاظا على سلامتهم في أعقاب
التفجيرات التي شهدتها العاصمة الأسبوع الماضي وأودت
حياة 52 قتيلا في حصيلة رسمية ماراثنة للارتفاع.
وقالت صحيفة «غارديان» إن تعليمات صدرت إلى
القوات الجوية الأمريكية في بريطانيا بعد 24 ساعة من وقوع
هجمات الإرهابية الخميس الماضي في لندن وأوصت حتى
بار الضباط التقدم بطلبات للحصول على إذن إذا ما رغبوا
سفر من معسكراتهم في منطقة شرق إنجلترا لعقد لقاءات في
لندن.
وأضافت الصحيفة إن التعليمات تمنع الجنود الأمريكيين
من الدخول إلى مناطق داخل الطريق الدائري المعروف باسم
إن 25، وتتصفح عائلاتهم غير المشمولة بالمنع البقاء بعيدا
عن الولايات المتحدة. حيث تحدث عن استعداد دونالد
رامسفيلد وزیر الدفاع الأمريكي لتقديم أي شكل من الشكال
العون للبريطانيين، فيما حضر عدد من خبراء الإرهاب
الأمريكيين اللندن للمساعدة.
وفي وقت لاحق ذكرت السفارة الأمريكية في لندن امس
الثلاثاء انه تم رفع الحظر الذي فرض الأسبوع الماضي على
دخول العساكر إلى إنجلترا، إلا أنهم يتعذر عليهم العودة
إلى الولايات المتحدة قبل موعد إجازة العطلة الممتدة حتى

كتاب يدعو المسلمين لانشاء اجهزة رقابة وامتحان الائمة ومراقبة العمل الخيري الاسلامي

قوانين جديدة ضد الارهاب.. والمجلس الاسلامي

يدعو المساجد للتعاون مع السلطات الامنية

قالت ان منفذى الانفجارات اربعة التقوا في محطة كينغز كروس قبل ان يتوزعوا

الشرطة البريطانية تعقل عدداً من الأشخاص بعد مداهمات بشمال شرق إنكلترا

خبراء: المتفجرات العسكرية وربما هربت من دول البلقان توقعات بنشر صور مشتبه بهم في تفجيرات لندن قريبا

وذكرت الصحيفة ان محللين في الطب الشرعي يركزون على الجثتين اللتين تم العثور عليهما داخل الحافلة لتحديد ما اذا كانت احدهما لمنفذ التفجير. ونقلت عن مسؤول في الشرطة قوله «هناك جثتان عليهما فحصهما بدقة متاهية لانه يبدو ان اصحابهما كانوا يحملان القنبلة او يجلسان عليها»، واضاف «ان احدى الجثتين تكون لمنفذ الانفجار».

وتحدثت صحيفة «ديلي ميرور» عن قيام الشرطة بمتابعة 100 ناشط اسلامي مشتبه بهم، وذكر مصدر استخباراتي رفض الكشف عن هويته للصحيفة انه من بين هؤلاء بريطانيون معروف انهم تلقوا التدريب في معسكرات تشبث بمعسكرات القاعدة في الخارج.

ونقلت الصحيفة عن المصدر قوله ان «حوالى 100 شخص سيخضعون لعملية مراقبة شديدة». وقالت مصادر امريريكية ان المحققين البريطانيين مثروا على بصمات على مواد التفجير التي استخدمت في تفجيري لندن،

■ لندن- «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» انه تم احرار تقدم لتحديد هوية المسؤول عن التفجير الذي وقع في حافلة صباح الخميس، ونقلت ذلك عن مسؤول اوروبي يشارك في الجهود الدولية للعثور على منفذى التفجيرات. وصرح مسؤول للصحيفة «اعتقد انتا سترى صور مشتبه به واحد او اكثر ستنشر خلال ايام». وقالت صحيفة «التايمز» ان الذي قام بتصنيع المتفجرات هو شخص واحد، حيث وجد المحققون اجزاء متشابهة من المتفجرات في الواقع الابريعة التي جرت فيها الاحداث. ويعتقد المحققون ان العصابة التي نفذت العمليات استخدمت اجهزة متقدمة وليس تجارية كما قيل في البداية. وعبر مفتش شرطة عن قلقه من هذا التطور وربما تم تهريبها من البلقان.

ولهذا السبب تم نشر اكثر من 800 من عناصر مكافحة الارهاب في اكبر عملية في تاريخ بريطانيا للاحقة والكشف عن الاشخاص الذين قاموا بالعمليات.

عليهاها داخل حطام الحافلة لتحديد ما اذا كانت احداهما لمنفذ التفجير. وصرح مسؤول بارز في الشرطة للصحيفة «هناك جثتان علينا فحصيهما بدقة متاهية لانه يبدو ان صاحبيهما كانا يحملان القنبلة او يجلسان عليها». وأضاف «ان احدى الجثتين قد تكون لمنفذ الانفجار».

وتكهن بعض الخبراء بأن قنبلة الحافلة انفجرت عن طريق الخطأ بينما كان منفذ الانفجار يحملها وبما لفقها الى محطة قطارات اخرى.

وذكر تقرير اخر نشرته صحيفة «ديلي ميرور» ان الشرطة وضعت تحت المراقبة حوالي 100 مشتبه به «يرجح» ان يكونوا ضالعين في التفجيرات.

وذكر مصدر استخباراتي رفض الكشف عن هويته للصحيفة انه من بين الاشخاص الذين قاموا بالعمليات.

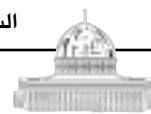
ولم يتم الاعلان عن القاء القبض على من جهةاته، قال قائد الشرطة بريطانية ايان بيلير في حديث مع هيئة إذاعة البريطانية بي بي سي «هناك سلسلة من عمليات الماهمة في وست روكشير. ليس بأمكانى قول المزيد حالياً لمن هذه العمليات مرتبطة مباشرة بعمداءات الخميس».

وهي اول عملية يكشف عنها مرتبطة باعتداءات التي هزت لندن واسفرت عن قتل حوالي 75 شخصاً على الاقل اضافة الى اصابات حوالي 700 شخص بجروح.

وقد بدأت العملية في منطقة ليدز حوالي الساعة السادسة والنصف بتوقيت المحلي (5.30 تغ).

وأشارت الشرطة البريطانية الى ان

سُؤال اوروپی: اقتراح بریطانیا للاحتفاظ بالبيانات «غير واقعی»



نائب كوندوليزا رايس: التمرد بالعراق يحتاج إلى معاجلة سياسية

توسيع المشاركة السياسية في العراق والجهود لاشراك الاقليات

تقديمها، الانتخابات وتشكيل حكومة تقبل كل قطاعات المجتمع

العرقية والان شكلت اجنة مستورية تضم اعضاء الطائفة

قال روبيت زوليك نائب وزير الخارجية الأمريكية ان هناك

العراق اساساً للجيش على هرمي المقاتلين

وافتاد لكن امامها خطوات جبوة في العملية السياسية في

استكمال مسيرة الدستور والاستفادة «عليه» للانتخابات».

وحوظ زوليك المسؤولين الأمريكيين على وضع

خطط لتسهيل التعاون الاقتصادي والتجاري لتعزيز الروابط

العراقي أحث خطط ببرأته لاصحاء الاعمار المتغير وصوح بان الاعتماد

على الحالة العسكرية الأمريكية والجنرال للخطة التي تعد عصب

الاقتصاد العراقي التي يمكنها ان تعالج مشكلة القرض المزمن في

سداد الاهوال 27 مليون نسمة، وقال زوليك اذ ان تأثير حركات

الجمهوريات ودورها غير قادر على تغيير الوضع على غرار

الشعب العراقي».

وقات زوليك ان تلك الخطط يمكن ان تستغل الغاز الطبيعي

الكهرباء وفتح المزيد من الابواب اعادة الاعمار، وقال «ادا

هذا ظاهر مثل المسؤول الذي يسبح هاماً لغاية فيما يتعلق

بالمقدرات والامكانيات كبيرة فيما يتعلق بالغاز الطبيعي،

حتى الان يحقق العراق اقصى امكاناته».

خمسة ملايين دوار ودار العراق يبني مقداراً من قيمتها

السائل في ايديهم وادار القراءة بادي مثابة بدرجات

يصل الى تغويض نظام يحكمه من استغلال الغاز الطبيعي بدقة

عالية لانتاج مكبات كهربائية من الكهرباء».

(ا) (ب)

عمان - من سليمان الخالدي:

الزرقاوي يبرر هجماته ضد الشيعة في العراق بالانتقام لتصفية كواحد اهل السنة وشرد هم واغتصاب مساجدهم

■ دبى - اب: بروز الزرقاوي وجهاته على الشيعة في العراق منها ايامها ياهنهم هم الذين يداوون بالاعتداء على السنة، وذلك في رسالة اندقت فيها مرشد الروحي السماوي ابو محمد المقدسي ونشرت امس الثلاثاء على موقع اسلامي على الانترنت.

وقال الزرقاوي رئيس تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في رسالته ان قاتلنا لرؤوف فخر صحتنا مارا انا لم بنادق بقتل ولا صوتنا من النبال والدم ما بدأوا بتصفية كواحد اهل السنة وشرد هم واغتصاب مساجدهم ودورهم».

وابى دبى من تسرفهم بلوس الشروط والرسوخ، ثم من قبل هذاكه والذئب للصلبيين، افيسعنا بعد هذا ان نعرض عن قاتلهم.

وغضي يقول ان المطلع على حالهم

(بناء الشيعة) في العراق يعلم علم اليقين انهما ادوا عهاداً فقدموا جنوداً للكفار المحتل وعيونا على المسلمين الصادقين.

وتساءل وهل وصل (ابراهيم) الجعفرى (رئيس الوزراء العراقي) (عبد العزيز الحكيم) رئيس المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق الا باضطراره؟ و قال الزرقاوي في

تمام مواعده

رسالتة: «اما القول بإن العملة لاسرائيل (رويترز)



سيدة عراقية تسير الى جانب شعار يهم وزير الداخلية بالعملة الاسرائيلية (رويترز)

مقتل جندي أمريكي في بغداد و 14 مسلحاً في الموصل

العراقية امس الثلاثاء على ايدي مسلحين

وسامراء (شمالي)، سببا افات مصادر

في الشارة العراقية.

من جهة اخرى اعتقلت القوات

الامريكية ليلة الاثنين اثناء اشتباكات

مجلس شارع سامراء (120 كلم شمال

بغداد) الشيش طالب عبد الكريم المطر

الامريكي كان في دورته اثناء اشتباكات

الموصل

حيسب مصدر في الشرطة

الى مقتل اثنين من العاملين ضد

ال القوات الامريكية في موقع قرب

الحدود السورية، وقد شهدت اشتباكات

مع جانب اخر، اكـ الجيش الامريكي

وتحسبـ البـيانـ فـانـ الجنـديـ

وقـ تـلـعـرـ بـخـدـادـ فيـ مـوقـعـ

الـ خـطـيـةـ توـقـيـ علىـ اـنـهـ

الـ حـدـودـ السـورـيـةـ

وـ حـجـمـاتـ عـدـةـ عـلـىـ قـوـاتـ الـ اـنـ

الـ عـرـاقـيـةـ

عـيـدـ الـ كـرـيـمـ فـيـ اـنـ

سـامـارـاءـ وـ عـيـدـ قـيـمةـ الـ آـلـ سـودـيـ

عـيـدـ نـاسـيـةـ وـ عـيـدـ شـمـالـيـةـ

عـيـدـ شـمـالـيـةـ وـ عـيـدـ شـمـالـيـةـ

خبراء: القاعدة وحش متعدد الرؤوس كلما قطعت له رأس نبت آخر

لندن - من کریس رایت:

A black and white photograph capturing a scene of destruction. In the foreground, a white sedan is completely mangled and charred, its front end reduced to twisted metal and debris. A man in a light-colored uniform and sunglasses stands next to the driver's side door, looking down at the carnage. To his right, another man in similar attire holds a rifle. The background is filled with other individuals, some appearing to be in uniform, suggesting a post-conflict or disaster site. A building is visible in the distance.

حطام سيارة انفجرت في كركوك امس (رويترز)

لندن-من كرئيس رأيت: **بعسكرات بن لادن التدريبية خلال السنوات التي مضت.**
اما شحادة فيقول «لو ان منفذى تفجيرات لندن اتوا من خارج بريطانيا فهذا عيب في اجراءات الهجرة، ولو كانوا اعضاء في خلية نائمة فذلك عيب في الاستخبارات».
وأضاف «ولكن اذا كانوا ولدوا وتربوا هنا فهذا اذن عيب اجتماعي يضرب في صميم التعابير».
وبشكل عام قال ولكنفسون انه من المبكر تحديد ما اذا كان منفقو انفجارات لندن قد عملوا بشكل وثيق مع نظرائهم مننفذوا تفجيرات مدرید او ما اذا كانوا يتخدون من بريطانيا مقرا لهم او تربوا في افغانستان او العراق.
وأضاف «اعتقد باحتمال ان يكونوا خليطا من اشخاص ولدوا هنا وخبراء جاءوا من الخارج وجلبوا معهم خبراتهم». وأضاف «هؤلاء الاشخاص لم يعتبروا اوروبا سطلا خارج نطاق عملياتهم. انهم يعارضون بشدة القيم التي نمثلها كحلفاء للولايات المتحدة التي يرهونها بشدة»، (اف ب)

على بلد واحد» واصفا ايها بأنها «نوع جديد من الارهاب».
وأوضح «هؤلاء الاشخاص يرغبون في اكبر عدد من القتلى واكبر عدد من التفجيرين». وأضاف «يجب ان نقر بالحاجة الى استراتيجية دولية للكشف عن تلك الخلايا».
ومن تاحيته قال نديم شحادة رئيس برنامج الشرق الاوسط في مؤسسة تشاثام البريطانيّة الفكرية ان فتح جهة ارهابية جديدة في لندن يحمل دلالات كبيرة جدا.
وأضاف «لندن تعتبر عاصمة للعالم الاسلامي. وربما تكون المدينة الوحيدة في العالم التي تتفاعل فيها التيارات المختلفة من العالم الاسلامي».
واحد على اهمية التأكيد ان منفذى التفجيرات «هم من بريطانيا» كما يعتقد السير جون ستيفنز رئيس شرطة لندن السابق المتقدّع.
وقال ستيفنز في عطلة نهاية الاسبوع انه يعتقد ان «حوالى 3000 شخص ولدوا في بريطانيا او يخذلونها قاعدة لهم قد مرروا على نطاق العالم ولا يقتصر وجودها

ان اهداف وطرق هذه الجماعات المتنوعة متشابهة».
وقال البروفسور بول ولكنفسون مدير مركز دراسات الارهاب والعنف السياسي في جامعة سانت اندرزوز في اسكتلندا (القى من تنظيم القاعدة بمراحله تحول الا ان ذلك لا يعني ان اسامية بن لادن أصبح طبي النسيان».
وأضاف «ان القيادة الاساسية تعاني من نكسات بدأت عندما اطيح بنظام طالبان (...). غير ان بن لادن لا يزال يمثل القيادة الایديولوجية» لتابع التنظيم.
وقال ولكنفسون انه من المرجح ان هجمات مثل التفجيرات التي وقعت في لندن يوم الخميس والتي راح ضحيتها حوالي 52 شخصا، وكذلك تفجيرات اذار (مارس) 2004 في مدرید، قد نظمت ومولت من فروع محلية ترتبط ارتباطا ضفاضا مع القاعدة، وتعمل تحت شعار ذلك التنظيم فيما تتمتع بسلطات ذاتية كبيرة.
وأوضح «ان هذه الجماعات منتشرة على نطاق العالم ولا يقتصر وجودها

قادة سابقون للجيش البريطاني يهاجمون الحكومة بسبب محاكمة جنود خدموا في العراق

يخدمون في العمليات القتالية المعاشرة في حين يخدم جنود الاحتياط عادة في عمليات ابعد عن مخاطر القتال في العراق. وقال العاملون على تجنيد القوات ان الجنديين يشعرون بالقلق من الخدمة في حرب العراق التي قتل فيها 1750 جندياً أمريكياً وجرح 13 الفاً اخرين. وقال مارك الن المتحدث باسم مكتب الحرس الوطني بالبنتاغون ان عاملاً آخر هو انخفاض اعداد الجنود الذين يتضمنون الى الحرس الوطني بعد انتهاء فترة تدريبهم في الجيش النظامي. وقال الن ان نحو نصف جنود الحرس الوطني كانوا من الذين خدموا من قبل في الجيش النظامي لكن هذه النسبة انخفضت الان الى 35%.

وتشكل الحرس الوطني المؤلف من 330 ألف جندي كقوة غير متفرغة يعيش افرادها حياة مدنية ويشاركون في تدريبات عسكرية متفرقة. وعلى عكس جنود الاحتياط غير المترغبين من القوات الاتحادية فإن جنود الحرس الوطني يخدمون تحت قيادة حكام الولايات عادة في مهام تتعلق بالاغاثة من الكوارث في ولاياتهم. ويمكن استدعاؤهم للخدمة النظامية في الجيش وقت الحاجة لذلك. وقدم الجيش النظامي اغلب الجنود الذين شاركوا في حرب العراق واعتمد بكثافة على الجنود غير المترغبين.

وقال المسؤولون ان من أسباب ان الحرس الوطني عانى أكثر من جيش الاحتياط في تجنيد جنود جدد ان عن المستهدف خلال عام. وقال اللفتنانت كولونيل بريان هيلفرتي المتحدث باسم الجيش بوزاره الدفاع عن المستوى المستهدف للتجنيد في عام 2005 وبالبالغ 63000 جندي جديد «يمكنني القول ان المستوى المستهدف مهدد بذلك نشعر بالقلق».

وقالت اللفتنانت كولونيل البن كرينك المتحدثة باسم البنتاغون ان الحرس الوطني لم يحقق مستوى المستهدفة للتجنيد في كل أشهر هذا العام المالي وكانت احدث مرة حقق فيها المستوى الشهري المستهدف في ايلول (سبتمبر) عام 2004. وقال البنتاغون ان الحرس الوطني أرسل 4337 جندياً جديداً لمعسكر التدريب بدلاً من المستوى المستهدف البالغ 30 ايلول (سبتمبر).

عن المستهدف خلال عام. قال جاهد اكثير من غيره من يشن التجنيد المزيد من انفمار الحرب في العراق تحقيق المستوى المستوى المنيد للشهر التاسع على بريان (يونيو).

■ واشنطن- روترز: قال مسؤولون ان الحرس الوطني الامريكي الذي جاهد اكثر من غيره من قطاعات الجيش لتجنيد المزيد من القوات مع استمرار الحرب في العراق لم يتمكن من تحقيق المستوى المستهدف للتجنيد للشهر التاسع على التوالي في حزيران (يونيو).

وقالت الفتانت كولونيل الدين كرينك المتحدثة باسم البنتاغون ان الحرس الوطني لم يحقق المستويات المستهدفة للتجنيد في كل أشهر هذا العام المالي وكانت احدث مرة حقق فيها المستوى الشهري المستهدف في ايلول (سبتمبر) عام 2004. وقال البنتاغون ان الحرس الوطني ارسل 4337 جنديا جديدا لمعسكر التدريب بدلا من المستوى المستهدف البالغ

■ لندن - يو بي آي: سيهاجم قادة سابقون للقوات المسلحة البريطانية توجهات حكومتهم الرامية إلى محاكمة جنود بريطانيين خدموا في العراق واتهموا بارتكاب انتهاكات هناك.

وقالت صحيفة (دبليو تليغراف) الصادرة أمس الثلاثاء «إن ستة من قادة الجيش البريطاني المتقدعين سيتحدون وللمرة الأولى خلال نقاش في مجلس اللوردات الخميس المقبل لادانة التحقيقات التي تجريها الحكومة واعتبارها مخزية تقوض معنيويات الجنود البريطانيين».

وأشارت إلى «أن هؤلاء القادة السابقين يعتقدون أن القوات البريطانية تعامل كاكباش فداء في حين يتصل رئيس الوزراء (طوني بلير) حتى الآن عن توضيح شرعية الحرب على العراق».

وأضافت الصحيفة «إن بلير سيفصل بالدهشة حين يعلم أن أحد كبار مستشاريه السابقين اللورد غوثري رئيس الأركان خلال هجمات الحادي عشر من أيلول

سواء فهم مطبق للقانون وغياب أي دعم للقوات البريطانية من قبل وزارة الدفاع وزراء الحكومة». وأبلغ اللورد غوثري دبليو تليغراف أنه «حصل على وعد تخمن عدم محاكمة أي جندي بريطاني أمام المحكمة الجنائية الدولية».

غير أن الصحيفة أشارت إلى «أن هذا الإجراء يمكن أن يحدث بموجب التحقيقات الجارية الآن حيث تستطيع المحكمة مقاضاة الجنود البريطانيين بتهم ارتكاب جرائم حرب حتى لو انه لم يداووا بذلك من قبل محكمة عسكرية أو جنائية في بريطانيا».

ووصف اللورد غوثري التحقيقات الجارية بأنها «فضيحة»، مشددا على أنه «حصل على وعد كلامية من الحكومة البريطانية بأن مثل هذا الامر لن يحدث أبدا».

وقال «بيدو لي إننا وضعنا أنفسنا في لحظة مرعبة لأننا نخوض حربا (في العراق) وليس واسعا داخليا بسيطا»، مشيرا إلى «أن معنيويات الجنود

واشنطن لا تعترض على مرشحي عضوية مجلس الامن وتوكد ان اصلاحات المجلس تحتاج وقتا

■ طوكيو- اف ب: قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة ليس لديها اعتراضات على انضمام اي بلد مجلس الامن الدولي الا انها اعادت التأكيد على ان واشنطن لا ترى ضرورة لاجراء تغييرات فورية.

وقالت رايس في طوكيو على خلفية الجدل حول اصلاحات الامم المتحدة ان واشنطن تدعم مساعي اليابان للانضمام الى المجلس الا ان طوكيو قالت انها لن تتخلى عن شركائهما في المطالبة بمقاعد في المجلس الدولي وهم البرازيل والمانيا والهند. واوضحت رايس «لقد اتفقنا على ضرورة تطبيق اصلاحات واسعة في الامم المتحدة.

واكدت لوزير الخارجية مجددا دعمها لحصول اليابان على مقعد في مجلس الامن. وبالطبع فان الولايات المتحدة لا تعارض ترشيح اية دولة في هذه المرحلة». وأضافت في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الياباني نوبوتاكا ماشيمورا «ولكننا حريصون على توفر الوقت الكافي لمناقشة اصلاحات مجلس الامن واعطاء هذه المسألة الهمة التفكير اللازم وان يكون لدينا اكبر توافق ممكن».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قال عقب لقاء مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر في 27 حزيران (يونيو) ان الولايات المتحدة لن تمنع اية دولة من الانضمام الى مجلس الامن.

غير ان وسائل الاعلام الامريكية قالت ان رايس تعارض منح مقعد في المجلس الالماني. وكان شرودر قد عارض بشدة الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق في عام 2003.

وتعتبر اليابان ثاني اكبر مساهم في ميزانية الامم المتحدة بعد الولايات المتحدة، وقد جعلت من الانضمام الى مجلس الامن الدولي اهم بند في سياستها الخارجية.

وقد عارضت الصين، الدول الاسيوية الوحيدة التي تحظى بمقعد دائم في مجلس الامن، حصول اليابان على مقعد في المجلس وقالت ان على طوكيو اظهار المزيد من الاسف على الفظاعات التي ارتکبتها في القرن العشرين.

وفقدت جهود اصلاح المجلس كثيرا من الرزنم منذ ان رفضت الولايات المتحدة دعم دعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى اتخاذ قرارات بهذا الشأن

القبض على احد عناصر القاعدة الهاريين بأفغانستان

ورفض اوهارا الاصفاح عن أسماء الرجال الاربعة ولكن قال انهم «مقاتلون اعداء خطرون». ولكن مسؤولين افغان قالوا ان الرجال هم عبد الله هاشمي (سورى) و محمود احمد محمد (كويتى) ومحمود الفتحنى (سعودى) ومحمد حسان (لبنانى).
واعطى الجيش الامريكى صور الهاربين لقوات الامن الافغانية. والأشخاص في الصور هم رجال ملتحون يرتدون لباس السجن البرتقالى اللون وتتراوح اعمارهم من 20 الى 40 عاما. وقال اوهارا انه لم تحدث خسائر امريكية في الهروب ولا توجد تقارير عن حدوث عنف او فقد اي جندي امريكي. وقال كبير احمد رئيس منطقة بغرايم انه سمع ان الرجال الاربعة هربوا من القاعدة في سيارة. ويوجد في مركز الاحتياز في بغرايم مئات المقاتلين المشتبه بهم من ضمنهم عناصر بارزة من تنظيم القاعدة اعتقلوا في باكستان المجاورة وغيرها.
وقالت متحدثة باسم الجيش الامريكي ان هناك حوالي 450 محتجزا مشتبها بهم في قاعدة بغرايم. ويأتي هروب الاثنين في اعقاب اسبوعين مؤلمين للجيش الامريكي حيث فقد 19 جنديا في عملية قتالية واحدة في افغانستان. وجعلت هذه الخسائر من عام 2005 اكثرا العوام دموعية للقوات الامريكية في افغانستان وتأتي الخسائر وسط تصعيد اعمال العنف من قبل المقاتلين قبل الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 18 ايلول (سبتمبر) المقبل وهي خطوة المهمة التالية في طريق استقرار افغانستان.
ووصف عبد اللطيف حكمي المتحدث باسم طالبان الهروب بأنه كارثة دعائية للولايات المتحدة. وقال «انه احراج كبير لهم... في الماضي كان هناك احساس بأن الامريكيين اقوياء للغاية درجة قدرتهم على عمل المعجزات ولكن هذا

■ طهران- رویترز: اصرت ایران امس
الثلاثاء على ان سياستها النوويه لن
تتغير حين يتولى الرئيس المتشدد
المتحفظ محمود احمدی نجاد مقايد
السلطه في شهر المقبل. وابدى
دبلوماسيون اوروبيون قلقهم من ان
يتخذ العضو السابق في الحرس
الثوري الايراني موقفا اكثر تشدد من
سلفه محمد خاتمي الذي سعى حكومته
لتهدئة مخاوف الغرب بشأن ان تكون
ایران تسعى لانتاج اسلحة نووية.
وصرح وزير الخارجية كمال خرازي
للسفراء في طهران «يحدد الزعيم
الاعلى (آية الله علي خامنئي)
سياستنا الكلية والحكومة متزمه
بتقديمها». لذا فان بعض المخاوف بشأن

مفاوضون اعدائهم: استئناف تخصب السرطان بمقدار حدا

اک اد بخطفہن حندیا تد کا

■ تونجي- رويترز: قال مسؤولون اتراك امس ان انصاريين اكراد اخطفوا جنديا تركيا للمرة الاولى منذ ان استأنفوا حملتهم ضد الحكومة التركية.

وقال مسؤول في الجيش ان ثوارا من حزب العمال الكردستاني اقاموا حاجزا على الطريق مساء امس الاثنين في اقليل تونجي بجنوب شرق تركيا المضطرب واقفوا حوالى 60 سيارة لراجعة بطاقات الهوية واجبار السائرين على اعطائهم المال. وذكر المسؤول ان الثوار اخطفوا احد افراد الشرطة العسكرية (21 عاما) بعد ان عثروا عليه في احدى السيارات.

واكد مكتب حاكم تونجي تبدأ الاختطاف. وسبق لحزب العمال الكردستاني اللجوء الى استخدام حواجز الطرق والخطف في التسعينات في ذروة حملته لاقامة وطن لاكراد في جنوب شرق تركيا ذاتي الاغلبية الكردية. وصرح مسؤولون بان حادث امس الاثنين هو الاول من نوعه منذ عام 1998.

وتصعد الحزب هجماته منذ الغاء اتفاق وقف اطلاق النار من جانب واحد في يونيو حزيران عام 2004 قائلآ ان الدولة التركية لم تنفذ شروط الحزب في الهيئة. واقتصر نطاق معظم الهجمات على اهداف عسكرية واستراتيجية في مناطق نائية من جنوب شرق تركيا.

واعلن جماعة انصاريين اخرى لها صلة بحزب العمال الكردستاني مسؤوليتها عن هجوم بالقنابل على منتجع في غرب البلاد الاسبوع الماضي ادى الى اصابة 20 منهم اثنان من السائرين. وقتل اكثر من 30 الفا معظمهم من الاكاد منذ عام 1984 حين بدأ الحزب حملته ضد الدولة التركية.

تحذيرات من نشوء مجموعة إرهابية جديدة في الصومال مرتبطة بتنظيم القاعدة

وأضاف: «اعتقد أنه لا بد من تركيز مزيد من الاهتمام لإحياء سلطة مركزية في الصومال. إنها تحولت إلى أرض تفريح الإرهاب نظراً للفراغ القائم، وهناك العديد من الفئات التي لا ترغب في قيام سلطة في الصومال».

وحدثت مجموعة الأزمات الدولية الغرب على دعم الحكومة الانتقالية في الصومال التي تالت في تشرين الأول (أكتوبر) العام 2004 في كينيا، ولم تستطع حتى الآن تولي مسؤولياتها.

واجتمع الرئيس الصومالي عبد الله يوسف الشهر الماضي مع رئيس مجلس النواب شريف حسن شيخان عادان في العاصمة اليمينة صنعاء لبحث احتمالات تمكن الحكومة الجديدة من الانتقال إلى الصومال.

ويرغب الرئيس في الانتقال إلى جواره في وسط الصومال بانتظار تطهير مديشو من المجموعات الإرهابية، ولكن رئيس المجلس النباني يريد أن تبدأ الحكومة مهامها من العاصمة. وفشل الاجتماع في التوصل إلى اتفاق.

وشدد خاريا غالا على أن دعم الولايات المتحدة والمجتمع الدولي للحكومة الصومالية للسيطرة على الوضع يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف واشنطن في مكافحة الإرهاب.

وخلص إلى أن «الدعم الدولي، وخصوصاً من الولايات المتحدة، للحكومة الصومالية سيكون أفضل استراتيجية لمكافحة الإرهاب».

القاعدة. وتمكنـت، حتى الآن، من اعتقال أحد عناصر التنظيم الذي يتزعمه أسامة بن لادن إضافة إلى اعتقال أو قتل 12 من عناصر تنظيم أثيو.

وتلفت مجموعة الأزمات الدولية إلى أن غالبية الصوماليين يرون في الحرب على الإرهاب حرباً على الإسلام.

وقال مدير دائرة القرن الأفريقي في المجموعة مات بريدين إن «محاولة كسب قلوب وعقول الشعب الصومالي فشلت. الشعب يشكك في إجراءات مكافحة الإرهاب».

وشدد بريدين على أن خطف الأبراء لشبّهه ارتباطهم بالإرهاب وتحقيق طائرات المراقبة المجهولة في الأجواء، والدعم الغربي لقيادة الفصائل المسلحة الذين عززوا الفوضى، بهدف ملاحقة الإرهابيين «يستفز الشعب الصومالي. إن الخوف من هذه الإجراءات قد يؤدي إلى زيادة الدعم للإرهابيين».

وخلص التقرير إلى أن «محاولات احتواء التحديات التي يمثلها الإرهاب عبر نشر قوات أجنبية أو دعم قادة بعض الفصائل المسلحة ضد البعض الآخر تهدّد ليس فقط بتعميم عدم الاستقرار في الصومال، بل أيضاً بتوفير الظروف الشعّبية لانتشار العنف الإرهابي».

وقال جيلبريت خاريا غالا، مدير الدراسات الأفريقية في جامعة جون هوبكينز بواشنطن، إن أهم وسيلة لمكافحة الإرهاب هي قيام حكومة في الصومال.

العامين 2003 و 2004.

■ واشنطن-من عزام أحمد: حذرت مجموعة مراقبة الأزمات الدولية في تقرير من نشوء مجموعة إرهابية جديدة في الصومال مرتبطة بتنظيم القاعدة.

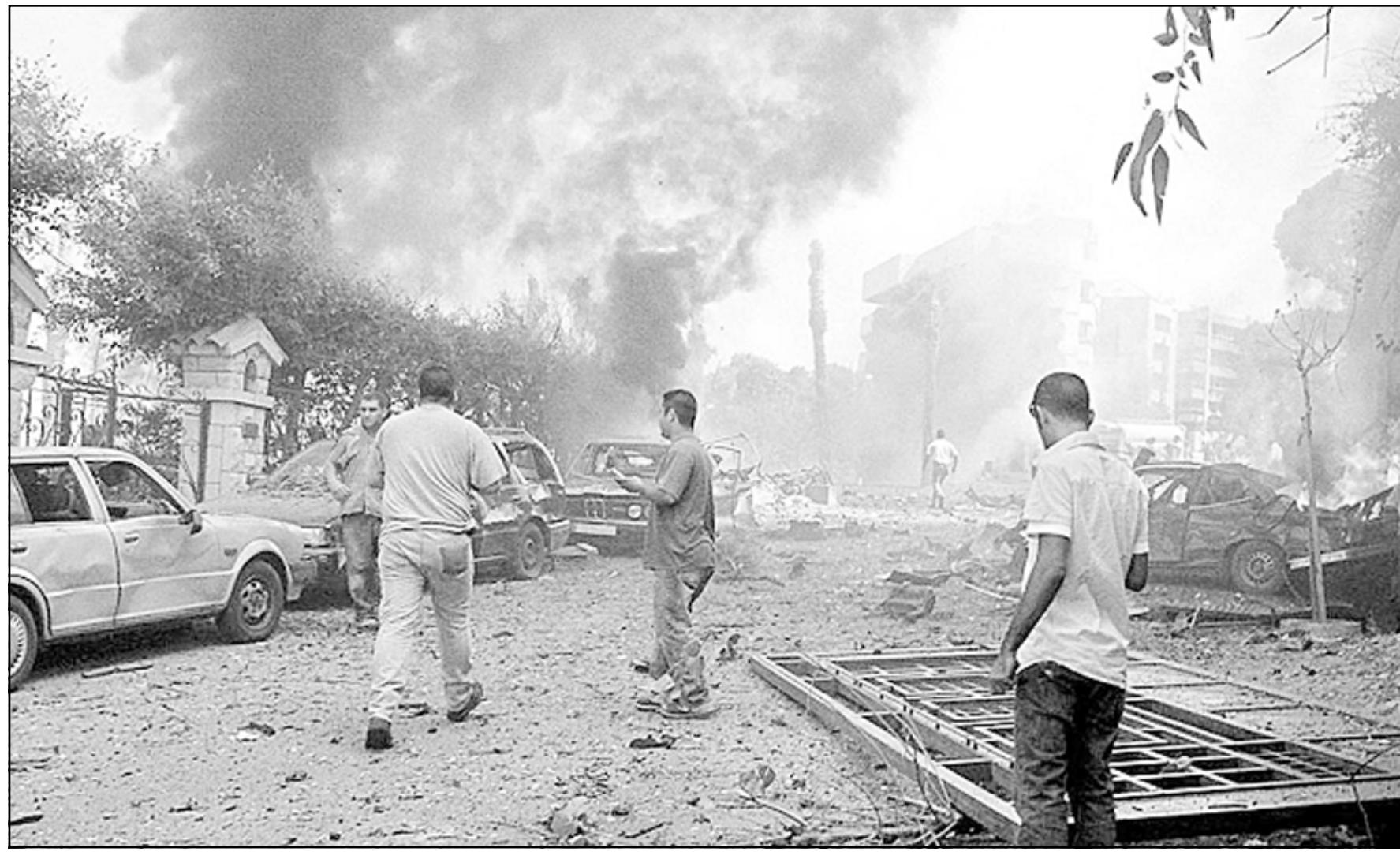
وذكرت المنظمة التي تتخذ من العاصمة البلاجيكية بروكسل مقراً لها أن الجهد الأمريكي في الصومال عزّز تمرد في المناطق النائية و عمليات إرهابية من دون تحديد أهدافها السياسية».

وذكرت أن «مصادر الاستخبارات الأمريكية تعتقد أن أثيو مرتبطة بتنظيم القاعدة». وفي آذار (مارس) الماضي، حذر تقرير للأمم المتحدة من أن الصومال تحولت إلى «وطن» لجيشه من الجهاديين الذين تربّهم وتدعّهم شبكة من 17 مخيماً للتدريب على الأعمال الإرهابية.

وفي آب (أغسطس) من العام الماضي أصدرت لجنة الأمم المتحدة المكلفة مراقبة تنفيذ قرار حظر الأسلحة الدولي المفروض على الصومال منذ العام 1992، تقريرها الثالث عن عمليات تهريب السلاح إلى الدولة الأفريقية الشرقية، وشددت على أن السلاح يتدفق على المجموعات العسكرية الخاصة من دول الجوار الصومالي.

وفي العام 2002، شنت القوات الخاصة المؤلفة أساساً من جنود أمريكيين، عملية مشتركة في القرن الأفريقي لمحاربة الإرهاب في المنطقة. ووفقاً لمجموعة العمل الدولية جندت القوة زعماء الفصائل الصومالية المتاخرة إضافة إلى الجنود وعناصر الشرطة السابقات لاعتقال عناصر يعلن مسؤوليتها عن قتل أربعة عمال إغاثة أجانب في

استهداف شهر رئيس الجمهورية المقرب من سوريا يُحدث إرباكاً.. ولا اتهام للنظام الامني هذه المرة نجاة وزير الدفاع اللبناني من سيارة مفخخة في انطلياس تسببت بمقتل شخصين



حلقة أخرى في سلسلة الانفجارات والاغتيالات التي تهدف إلى زعزعة استقرار لبنان وأضعاف وحدته الوطنية، بعدما استطاع في السنوات الماضية توسيع النفوذ إلى الأستانة والبنان». وأضاف المصدر أن سوريا انتقدت من وزير المراقبة والبيئة على «أن الانفجار والتفجيرات التي تسببت في انطلياس هي جريمة ضد الإنسانية».

وعن سبب عدم اتهامه هذه المرة بالعملية، قال: «يبدو أنه قبول على مضض»، فقال: «هذا العمل مرفوض والشعب اللبناني متمسك ومتancock به». ورد: «نعم، ووزير الداخلية الذي ترأس اجتماع مجلس وزراء بيروت على مستوى مجلس الوزراء، ووزير الداخلية الذي انتقد من وزيرة المراقبة والبيئة على «أن الانفجار والتفجيرات التي تسببت في انطلياس هي جريمة ضد الإنسانية».

من قبل ظهر أمس في منطقة انطلياس واستهدفت لسيارات طفيفة وجروح سطحية فيما أصيب بجروح العقيد الياس البشري إصابة بليغة، وتوجه إلى سرايطة المصقفة واستقل سيارة لدى السيدات التي نتجت عن انفجار مفخخة لسان الدين، حيث اصطدم العميد بيدروس في سيارة جيب باجيره متفجرة إلى جانب الطريق وأنفجرت قبل ثانية من وصوله إلى موكب المرء متسبيب بوقوع قتيل 13 جريحاً، وعلّم أن وزير المراقبة والبيئة قيل مغادرته منزله ولكن الانفجار استهدف موكيه الحقيقي.

ولدى وقوفه في موقع الانفجار تأثرت المسؤولة من موالي اللبناني الملاكي وباحت الحقيقة، وتوجه الرئيس الحود إلى المستشفى للطمأنة إلى صوريه وتلقى اتصالاً من الرئيس السوري بشارة الأسد، كما وافقه على حادثة رئيس مجلس النواب نبيه ربيه، وهو يأتي بعد سنتين على حادثة رئيس مجلس النواب نبيه ربيه في انطلياس الذي كان يومها أيضاً

وزير الدفاع.

بعدها بساعة

لبنان كعادتها في انفجار امس انها المرة الاولى التي تربك فيها حماية الاغتيال المسؤول اللبنانيين

وخصوصاً قوى المعاشرة السابقة التي كانت تتابع فور وقوع أي انفجار آخر في بيروت، حيث انتصر الحادث رئيس مجلس النواب نبيه ربيه

الصوري والبيه على مواجهة المفجع، حيث مات في بيروت في المساء، بينما توفي رئيس مجلس الوزراء في بيروت.

وعلق على حادثة انطلياس رئيس مجلس الوزراء، رأى رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط أن هناك خطأ لازم كل شاهد يمكن ان يعطي معلومات

عن عملية اغتيال الشهيد رفيق الحريري، وقال: «هذا هو انتهاكي الاولى ولا املك الصلة بأي شيء، فقط اعلم انه في المدة الاخيرة وقبل استشهاد الرئيس

الصوري كانت هناك لقاءات بين الوزير المروي وبين الشهيد رفيق الحريري في الخارج، واعتذر انه كان بين

ولم يشاً والوزير الداعم النائب ميشال المر، وهذه الاتهامات سهل ولكن نترك لقضائنا والجهة الامنية

الكشف عن ما اذا كان الوزير المروي في المكان في المساء، وهذا يشهد على حادثة امس، ورأى ان

الاعلام سهل ولكن نترك لقضائنا والجهة الامنية الى عدم التشكيك بالاغتيال ورفيق الحريري في المساء،

الى عدم التشكيك بالاتهامات، وقال: «اذ اتهمتنا النظام الامني، لم ندخل في

المحظوظ انتهكه وانتهكه، تحنا نذهب الى الماء وain، عندها علينا ان تدخل الى دائرة امنية بدلاً منها،

وافتراضنا كله سريري امنية، في انتظار التسوية والوزارة في انتظار عده جديد، حيث ما زلت في المهد القديم الجديد، وان عندما تدخل في

التسوية، على كل اللبنانيين محاربة والخلافات في الدمرة الجرمية.. وتابع جنبلاط «عندما قيلنا ان نقوم

لبنان لم ترتب يوماً جريمة، وهناك حكومة مسؤولة يتسمى نظام امني سياسي ذات طابع امني هو

وهناك وزير داخليه ليس هو الجرم ولكن هناك

اتهامات ورفيق الحريري في المساء، وهذا يشهد على حادثة امس، ورأى ان

كان انفجار برتنة 60 كلغ وقع عند العاشرة والربع

الى عدم اتهامه هذه المرة النظام الامني،

التفاصيل، هو هذا المرة رئيس مجلس الوزراء، وعندما اتيت ببيانه على طلاقه امس، ورأى اننا

المحظوظ انتهكه وانتهكه، تحنا نذهب الى الماء وain،

وافتراضنا كله سريري امنية، في انتظار العد

والبيه ثانية اولاد،

وكان علاقتنا بـ«اللقاء الديمقراطي» افضل مما

في بيروت، ولهما ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

والبيه ثانية اولاد،

وكان اللهم ما يحيط بهما من احواله

طالب بتحقيقات موسعة في ملفات الفساد بعد تقبيله ارتفاع أسعار النفط الرأي العام الأردني يتجاوز مع سياسة مروان العشر في «صارحة الشعب بالحقائق الصعبة»

الأردن: الكشف عن تنظيم أصولي جديد خطط للقيام بعمليات في عمان

ضد السياح الاجانب على الساحة الاردنية وفعلاً عاد المتهم الثاني الى الاردن في نومز (بولي) 2004 وأحضر معه كمية من المتفجرات بـ 4 سباق عشرة وساعات وعند وصوله الى مدينة عجلون تلقى بالتهم الاول اسلام الذي اخذ المتفجرات واقتنيها وافتتح بها في حديقة منزله.

وقتلت المتهم الاول «اسامة ابو هزير» التدريب على المتفجرات على يد شخص لم يكشف التحقيق عن هويته قانوني يقصد استعمالها لاغراضه الاردنية هم

بعد عودته من سوريا، عسكرية ضدها وهي الفدائية العسكرية في عمان التي يتردد عليها السياح الاجانب والاعتداء على طرق الحبارات والسياحة الاجنبية وقاموا بمعاهدة فنق الشيشرون

بتبرع، فان المتهم الاول وحتى الرابع يرتكبون بعلاقة صداقة، ويسفر مسؤوليتهما عن اخفاذه المتم الاول في حديقة منزله

وانتقد المتهمون على مجموعة من الاهداف ليتم تفتيش اعمال عسكرية ضدها وهي الفدائية العسكرية في عمان التي يتردد عليها السياح الاجانب والاعتداء على طرق الحبارات والسياحة الاجنبية وقاموا بمعاهدة فنق الشيشرون

وعلى اثر المتفجرات التي اولى بزيارة الموقوف مقدم الدبابيس

في سجن الجوية وقيامه بختلاقه للاتصال بالسلطان في العراق

الأشخاص في مجمع رغدان فقد جرى اعتقاله المتم الاول

فترة وجيزة وتبيّن ذلك لوجوه حلة اعاقلات تمكّن

من التخلص من الماد الافتخاري في حادث 2003 القائم

الذي يركض في متصرف شهير شباط (غيرا) الماضي

شارى الى ان المتهمين تلقوا التدريب في سوريا على ايدي

الأشخاص عرض اباساً على محمد التونسي وعام المجزري

اثرها على عالم يزورهم بالاسلام والمتغيرات والاهداف

والتي تبيّن تفتقدناها على الساحة الاردنية

يذكر ان محكمة امن الدولة ادانت في اذار (مارس) الماضي

المتهم الدبابيس بجرائم احتقانه القباري باغرائهم

وتحكت بمعاهدة بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة

وافت النسور وقياشات على القباري باغرائهم

في نفس القضية.

عمان - القدس العربي:

بدأت محكمة امن الدولة الاردنية امس اجراءات محاكمة المدعى عليه احمد عاصي شهير شباط (غيرا) الذي اخذ المتفجرات واصواته ويعتقد بالاتهام باغرائه وقتله في حديقة منزله.

في الواقع الان يسرى وعازفته تقتفي اقدامه باغرائه ومحصلة القول ان الراي العام الاردني ان قانوني يقصد استعمالها لاغراضه الاردنية هم اسلام اشهر ابو هزير وسام محمد النسو وحمد رائب قبيطيات «فار من عرب».

عسكري ضدها وهي الفدائية العسكرية في عمان التي يتردد عليها السياح الاجانب والاعتداء على طرق الحبارات والسياحة الاجنبية وقاموا بمعاهدة فنق الشيشرون

وعلى اثر المتفجرات التي اولى بزيارة الموقوف مقدم الدبابيس في سجن الجوية ويزوره في العراق

الأشخاص في مجمع رغدان فقد جرى اعتقاله المتم الاول حال دخولهم الى سوريا، وفعلاً قام المتم الرابع بذلك وحضر الالهاء عام يستحق ذلك لذاته مضمته الاسعاف وتقابل بالباس الخصم والشهيد وغفر لهم اصحابه والشال والثالث على

الفترة وجيزة وتبيّن ذلك لوجوه حلة اعاقلات تمكّن من التخلص من الماد الافتخاري في حادث 2003 القائم

الذي يركض في متصرف شهير شباط (غيرا) الماضي

شارى الى ان المتهمين تلقوا التدريب في سوريا على ايدي الاصحاحيين الاصحاليين وعادوا الى اردن عرض غيرهم كانوا يزورونهم بالاسلام والمتغيرات والاهداف التي تبيّن تفتقدناها على الساحة الاردنية

يذكر ان محكمة امن الدولة ادانت في اذار (مارس) الماضي

المتهم الدبابيس بجرائم احتقانه القباري باغرائهم

وتحكت بمعاهدة بالاشغال الشاقة لمدة ثالثة سنوات في حين

تحكت غابري على احمد قبيطيات خليله ودورات في فيديوهات التعامل مع

الحق وكمان العلوم وتحبيه عناصر جديدة

وافت النسور وقياشات على القباري باغرائهم

في نفس القضية.

بهلوانية سريعة لحساب اشخاص وكانت مؤسسات

ان تغتير كل ذلك بقرار سيسا ويسبيب انتهاء زعنف المعنوان النفعية وبوضوح شديد انتهت الماشرطة

التجسسية وانتصرت بمحنة المفكرة دون ترخيص تثبت تجربة القوارىء والسياسية بالقابل وجود ولو ربع

قاضي على يد شخص لم يستعملها قانوني يقتصر على حكمه على حكمه على حكمه على حكمه على حكمه

نفاثات القمة فيها وهي نفسها اسلطة اخوها الماشرطة

الحلل لحاله دلائل عن انتهاك المفكرة ومحنة عبد الجيد

تقاضي جديدة لكن احداً لا يقدر بمحنة امرؤين حقاً

واخرج وثائقه وادواته القديمة وذلك لا يستقيم على

مضطرب ومحنة قبوره في حكمه تعدد متنه ورفقه

معناه بان المفكرة والماشرطة التي تتبعها الحكومات في

اللهفة ورموزها الان سوال العاقل موضع

وقطع امساكها بادلة منها وبالتأني ينفي ان تفتقر

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

والوجه تفتكه بهندي وفسحة التعامل مع الاشخاص

كدوله نظرية فغضض المعنوان وفضحة التعامل مع الاشخاص

وباتلية طقوس المعنوان يلهمي الماشرطة

حتى في اعني البديعات المعنوان وفضحة العامل

الماشرطة ورموزها الان سوال العاقل موضع

وقطع امساكها بادلة منها وبالتأني ينفي ان تفتقر

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

والمفترض بالماشرطة ورموزها الان سوال العاقل موضع

وقطع امساكها بادلة منها وبالتأني ينفي ان تفتقر

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

والوجه تفتكه بهندي وفسحة التعامل مع الاشخاص

كدوله نظرية فغضض المعنوان وفضحة التعامل مع الاشخاص

وباتلية طقوس المعنوان يلهمي الماشرطة

حتى في اعني البديعات المعنوان وفضحة العامل

الماشرطة ورموزها الان سوال العاقل موضع

وقطع امساكها بادلة منها وبالتأني ينفي ان تفتقر

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

وليس كل ما يقوله المتهمون بالأمرة امرؤين حقاً

والعقلاء المتهمون ويحدث للناس بصراحته على شاشة المفكرة ويفوجئ المفكرة

هذا انتقامي طقوس المعنوان وفضحة التعامل مع الاشخاص

وبيهاد مبالغ في قبول رؤس المعنوان يلهمي الماشرطة

حتى في اعني البديعات المعنوان وفضحة العامل

الماشرطة ورموزها الان سوال العاقل موضع

وقطع امساكها بادلة منها وبالتأني ينفي ان تفتقر

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

والجهد وفضحة المعنوان وفضحة التعامل مع الاشخاص

كدوله نظرية فغضض المعنوان وفضحة العامل

وباتلية طقوس المعنوان يلهمي الماشرطة

حتى في اعني البديعات المعنوان وفضحة العامل

الماشرطة ورموزها الان سوال العاقل موضع

وقطع امساكها بادلة منها وبالتأني ينفي ان تفتقر

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

والجهد وفضحة المعنوان وفضحة التعامل مع الاشخاص

كدوله نظرية فغضض المعنوان وفضحة العامل

وباتلية طقوس المعنوان يلهمي الماشرطة

حتى في اعني البديعات المعنوان وفضحة العامل

الماشرطة ورموزها الان سوال العاقل موضع

وقطع امساكها بادلة منها وبالتأني ينفي ان تفتقر

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

والجهد وفضحة المعنوان وفضحة التعامل مع الاشخاص

كدوله نظرية فغضض المعنوان وفضحة العامل

وباتلية طقوس المعنوان يلهمي الماشرطة

حتى في اعني البديعات المعنوان وفضحة العامل

الماشرطة ورموزها الان سوال العاقل موضع

وقطع امساكها بادلة منها وبالتأني ينفي ان تفتقر

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

عمان - القدس العربي:

من باسم الديارين:

منذ سنوات والرجل الثاني في الحكومة الاردنية

الدكتور مروان العشر يدعى في كوكب موسى مسارات

القرار والحكم «صارحة»، الناس بالحقائق وفرق

الاستاذ المعلم احمد العشر يدعى في كوكب موسى

الحكمة، ورموزها الان سوال العاقل موضع

المحنة الفعلية التي تحيط بالماشرطة والماشرطة التي

يجلس كل متهمون بالامرة امرؤين حقاً

وموجة انتقامي طقوس المعنوان وفضحة العامل

الاسفاف، انتقامي طقوس المعنوان وفضحة العامل

هادی الغلَوی

سعدی یوسف

كان هادي العلويُّ استلامَ الجُرف
وفرعَ التوتِ في الضفةِ ...
وهو الآنَ يمضي
يربطُ القاربَ بالمرسِ
الذي قد فَتَّاهُ أمسٌ
كَفَاهُ
إلى الصفصافةِ العُظمى؛
عجبٌ أمرُ هادي العلويِّ:
الغرفةُ السابعةُ استنفدتَ النورَ

.....
.....
.....
.....
.....

وقد ضاقَ بها (ضاقتْ بهِ)
 فهو يسري خارجَ الجدرانِ
والألوانِ
يسري داخلَ العتمةِ
كي يبلغَ ماءً لا يَبْلُغُ الرِّيقَ
ماءً ليس فيه من صفاتِ
الماءِ إِلَّا البرقِ
ماءً ظلَ يُغْرِيَه بnarِ
المستحيلِ ...

.....
.....
.....
.....
.....

القاربُ المربوطُ بالمرسِ
إلى الصفصافةِ العُظمى
اختفى في هَبَّةِ الريحِ

.....
.....
.....
.....
.....

وهادي العلويُّ
اقتعدَ الأرضَ
هنا، في الضفةِ
الأخرى -
بعيداً عن مزارِ
عايرِ
عن جسدِ
أو بُلْغَةِ ...
كان على التُّربةِ
يَخْتَطُ قناديلَ من
الأوراقِ
أَبراً جاً
وراياتِ حريقٍ ...

لندن 2005/6/6

الغاء الطائفية السياسية بين المؤيدين والمعارضين في لبنان

الحسيني، وزراء، بينهم: فؤاد بطرس وعصام نعمان وجورج قرم، ومفكرون وكتاب وخبراء مثل الدكتور ادمون نعيم وجوزف مغیزل وفوز طرابلسى وبسام الهاشم وعاطف عطية وهانى فارس وانطوان مسرا وكمال الحاج.

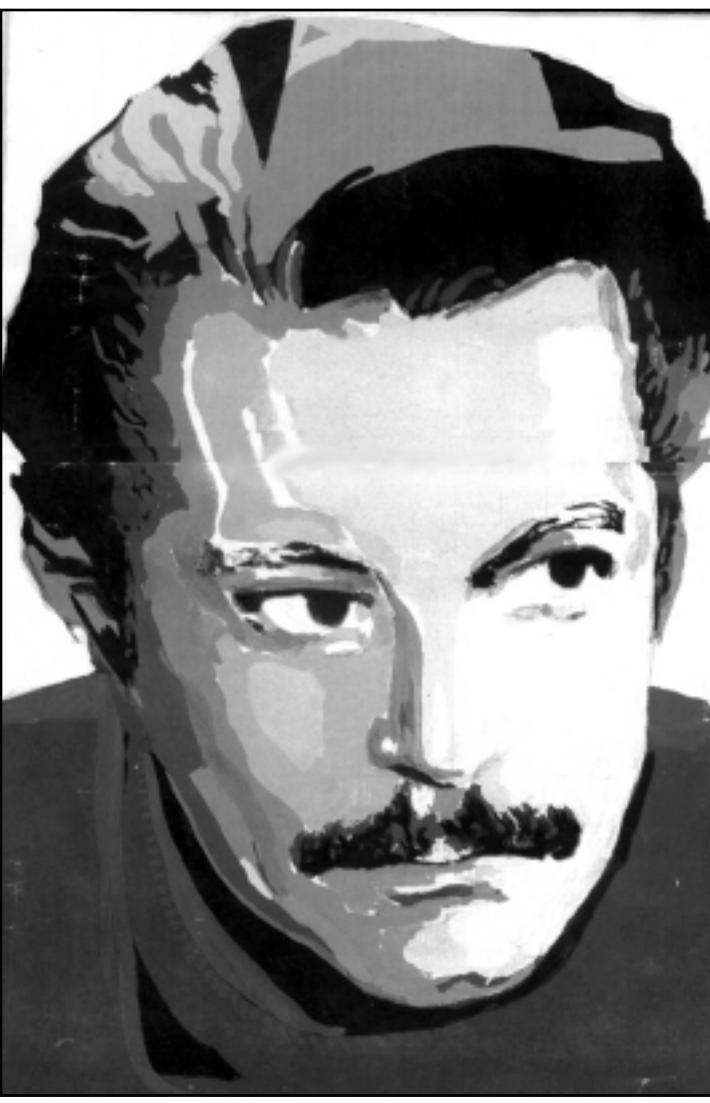
كما تستعرض المؤلفة توجهات المجموعات الدينية في لبنان على اختلاف طائفتها مع تفصيل شامل للمذاهب الإسلامية والمسيحية بعد دراسة شاملة لظاهرة الطائفية في لبنان وأسبابها وتكون المجموعات الدينية والهيمنة الطائفية على الحياة السياسية في لبنان والتمركز الجغرافي للطائفية وحضورها في مؤسسات المجتمع اللبناني، وصولاً إلى الموضوع الرئيسي الذي يتناول إمكانات الغاء الطائفية السياسية في لبنان مع شرح وتحليل مواقف الفرقاء المؤيدون للالقاء أو المعارضين له، سواء لأسباب طائفية دينية أم لأسباب وطنية، لينتهاء الكتاب إلى نتائج تحلل فيها المؤلفة الجوانب الايجابية والسلبية للموافق المتعددة.

ويتضمن الكتاب مقابلات مباشرة اجرتها المؤلفة مع الشخصيات المعنية اضافة الى فصل كامل بالمراجعة والكتب والصحف والمجلات والدراسات والمواثيق التي اعتمدتها وباللغات الثلاث ما يجعل من الكتابوثيقة فكرية موسّاسة شاملة.

صدر كتاب «الغاية الطائفية السياسية بين المؤيدین والمعارضین في لبنان» لمؤلفته ماريا المعلوف وهو الاطروحة الجامعية التي تقدمت بها المؤلفة ونالت عليها درجة جيد من الجامعة اللبنانية ونالت بها شهادة الدراسات العليا.

يتناول الكتاب الصادر عن شركة الخليج للطباعة والتشر نشوء الطائفية في لبنان منذ القرن التاسع عشر مع بداية الارساليات الاجنبية خالل فترة القائمقاميتين والمتصوفية وتبسيق ذلك بصورة عن لبنان القبائلي، العثماني والحزبي اللالطائفي في اطار الامارة اللبنانية منذ بداياتها مع الفتح العثماني وتحولها فيما بعد الى نظام محلي دولي طائفي، ثم تعزز الطائفية السياسية بعد الاحتلال الفرنسي وصولاً الى عهد الاستقلال وما بعده وحتى اليوم. ويبين الكتاب بمنهجية ووضعت المؤلفة في اطارها تفصيلاً وتحليلاً لكل المدارس والتيارات والاحزاب في لبنان اضافة الى مواقف عدد كبير من المفكرين والكتاب اللبنانيين في موضوع الطائفية عموماً والطائفية السياسية خصوصاً.

وستتعرض المؤلفة ماريا المعلوف مواقف ساسيين لبنانيين، منهم: الرئيس امين الجميل والدكتور سليم الحص والرئيس حسین



فانی

انتوقف عند هذه القصة للاحتفال بـ«الرواية الإنسانية» التي لا تنتهي عن إثارة النضال، والتوجه نحو المقاومة التي نحن غسان من أبرز شهودها وشهادتها، بتباً ومناضلاً، وحملت كتاباته عنها بعثة جديدة كانت غائبة إلى حد كبير في التأثير الفلسطيني، الذي كان حتى ذلك حين، مأسورةً أصيحةً الحنين وأدب خروج من الجنة.

خيème عن خيème تفرق

لقد أعطى غسان كنفاني الكتابة سردية معالم جديدة، ونقل النثر للسوريين إلى مناطق لم يدخلها من قبل، إن المبدع المواكب للمقاومة، والمعبر عن سماتيتها وطموحاتها. إنها المقاومة خارجة من الجماهير البسيطة المقيرة، يست مقاومة نظرية بعيدة عن الواقع، مقاومة أولئك الكادحين هي التي أعطت سنى جديداً للخيام، فنقطت (أم سعد) حكمتها البسيطة المؤثرة: (خيème عن خيème .. تفرق)، فخيème الفائي مختلفة عن خيème اللاجيء، وهي تحولات غير عنها بـ«كنفاني تعبر أنبيلاً في قصصه وأياته المختلفة».

في (أم سعد) يستخدم غسان شكلاً يميزه يتمثل في اللوحات القصصية التي تتصل كل منها في صورة (قصة قصيرة) بها تفتتح على غيرها، ليكون العمل في مورته النهاائية، أشبه بالنو菲لا أو وابية القصيرة. ويأتي السرد من منظور شارد المتكلم المشارك أو القريب من شخصية الرئيسية (أم سعد). صورها ببلاغتها السردية مررة بعد مرأة لها سيدة في الأربعين، كما يبدو لي، ية كما لا يستطيع الصخر، صورة كما بطيق الصبر، تقطع أيام الأسبوع جبطة هابا، تعيش عمرها عشر مرات من لعب والعمل كي تنتزع لقتها النظيفة قم ولوادها». هذه المرأة القادمة من خيème، «عن خيème»، حداً أبعد، فهو ابن

* ناقد وشاعر، أستاذ الأدب العربي
المساعد بجامعة فيلادلفيا
mmobaidd@yahoo.com

1) (الرجال والبنادق 1968)، أما في الرواية فقد نشرت له أربع روايات حالاً في الشمس (1963)، ما تقدّم

لـ«بروبلي» سبب، وإلى سبي من
قضيته». أحسست لأول مرة في حياتي
بفخرائي من كتاب القصة العربية
القصبة حين استشهد غسان كنفان ...
رسائل مني (1965)، بـ«بني
الذئاب» إلى حيفا (1969)، أم
القصبة (1969). ولم ينفع له الغياب المفاجئ
دوايات ناقصة ظهرت في آثاره

د. محمد عبید الله *

تزامن ميلاد غسان كنفاني في التاسع
نisan (ابريل) عام 1936، مع
 العاصات ثورة عام 1936 المعروفة في
تاريخ الفلسطينى (واستشهد في
8/7/1972)، إذ لم تلبث الثورة
اشتاقت وأعلنت الإضرابات
مواجهة، وكان هذا التزامن هو ما حكم
حياة كنفاني على نحو واقعي وقدري في
فكان سنته الأولى المبكرة هي
لها عمر تلك الثورة المعاشرة عن رفض
استعمار البريطاني ومعاونته للوجود
يهودي والتساع الهجرة إلى فلسطين.
لأنه غسان بدأ من الثورة ومعها، حين

سنوات صباه، كانت حادثة النكبة حلزنة عام 1948، وكان عمره اثنى عشر عاماً، فهاجر مع أسرته إلى دمشق، وتابع رافقاً من نكبة فلسطين وتشرد أهلها، كمل دراسته في دمشق، ثم التحق بجامعتها، لكنه لم يتم دراسته فيها، ربما بسبب حياته المختلطة السريعة، فقد اتجه إلى العمل السياسي والكتابة الأدبية، سافر إلى الكويت للعمل في مدارسها، التحق بحركة القوميين العرب، ونشط إطاراتها، كل ذلك في سنوات متقاربة، لكن غسان المتعدد يحاول اللحاق بالزمن. رغم إصابته بمرض السكر منذ شبابه وكهر وترعرفه إلى أجواء المشافي في بيروت، إلا أنه قرأن لا يسمح للمرضى بتدخل في حياته، بل إنه كتب منحي تلك التجربة بعض قصصه، كقصة

ب و ت سرير رقم 12) عن شخصية حقيقة
كطن مجهول اسمه (محمد علي أكبر)،
لطلق اسم تلك القصة على مجموعته
والى، بل ووجه عزاءه «الى العائلة
تهمولة التي فجعت بموت ابنها، الذي
ت بعدها، وحيداً، غريبًا، على السرير
م 12، وهو ينزف عرقاً نبيلاً في سبيل
ل شريفة».

غسان كنفاني، تكوين خاص في
جريدة الإبداعية والثقافية والسياسية،
المستوى الفلسطيني والعربي، بل
الإنساني أيضاً، فمن يتصور أن هذا
حاضر دوماً في الحياة الأدبية
سياسية، غاب وهو في سن السادسة
ثلاثين أديباً ومتقناً شاباً، غاب شهيداً
ياً عندما اغتاله أصحاب الوساد في
سامن من نموذج (يوليو) عام 1972،
صفة شخصية نضالية مؤثرة على

**انتهى النضال الفلسطيني، اغتيال أنه
مير المؤذن، وأنه الصوت القوي
ترك للوعي واللنسخان.**

علام محراً ورئيساً للتحرير، وواكب
تجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منذ
يات انطلاقها، وغداً اسماً لاماً في
أرها، كما أسس مجلة «الهدف» وظل
يساً لتحريرها حتى استشهاده، واهتم
بجانب السرد القصصي والروائي،
رسم الموسيقى، وبالآداب الأجنبية،
ففك العالمي، وجمع ثقافة واسعة شاملة
لأن تجتمع في شخصية واحدة.

عندهما نستعيد غسان من ناحية
بورته الأدبية، نجد سجلاً غنياً، طالما
ف عنده النقاد والدارسون، ففي القصة
صغيرة أنجز الراحل أربع مجموعات
سرت في حياته، إضافة إلى عدد من
 الشخص التي لم تجمع في كتاب، وظهر
 بعضها في الأعمال الكاملة بعد رحيله
نوان (وخصص أخرى) لكنها ليست كل
 ساجهه، ولا كل ما نشر له في المجالات
 صحف ممالم يجمع في كتاب. أما
 ممالله القصصية فهي وفق طبعاتها
 الأولى: موت سرير رقم 12 (1961)، أرض
 ررتقال الحزبين (1962)، عالم ليس لنا

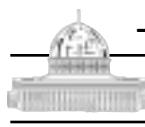
**وضاح سعدي يد
سهيل كيوان ***

■ في عملي كمحرر أدبي لصحيفة «العرب» الصادرة في الناصرة تصنفي كـ«الدواوين» الشعرية المحلية فأبحث فيها صادقة عن الشعراً لاقتبس شطرة شعرية للاشارة الى أجواء الكتاب او ما يسمى وغالباً لا اعثر، هذا يذكرني في طفولتي كنت أبحث في تلة الدرليس الهائلة على جبة حمص واحدة فأجدتها بعد لأي ولا في ديواني وضاح سعدي الأولين وجده من الحب لا يشوبها سوى القليل من القليل فقصائد الديوانين تمنح القارئ احساساً شعرياً وطبعاً يتفاوت في جودتها ولكن فوق المستوى العام الذي نزاه في شعرنا وتأكد للمتلقى أن ما يراه هو لون وطعنة الذي لا تفرزه الا قريحة شاعر، أنها المخبوزة بنار الوهبة والثقافة، واستعراضاً سطحياً البعض علامات الشعراً التراث الثقافي بل هو تواشج وانصها الخاصة بالورث الثقافي العام والعلمي، في شعر وضاح سعدي نلمس روحياً حقيقياً. لا أعرف وضاح سعدي ولم اسمع قبل، لكنه ترك رقم هاتفه تحت الاهداء

وَضَاحٌ سَعْدِيْ يَدْخُلُ حَلْبَةَ الشِّعْرِ حَصَانًا بِرِيًّا جَامِحًا أَتَمْنِيْ أَنْ لَا يَدْجُونَهُ

* کیوان ہیل

يستحق ان نطلق عليه اسم ديوان شعر او كتاب
ومعظمها لا يرقى الى مستوى شعر وضاح!
ولكن منذ متى تصنف الوزارات واللجان المنبثقة
عنها الشعراء! بل قد يكون في قرار اللجنة بعدم
نشر شعره على نفقتها نعمة وخير كبيرا فالكتابة
الجيدة وأن كانت على ورق عادي وبسيط ستجد
طريقها الى قلب القارئ! أقول لوضاح، ها قد
بدأت خطوطك الأولى فجاءت قوية وعلى أرض
صلبة وثق أنك اذا واصلت طريقك هذا سيمكون
لك شأن شعري، وما عليك سوى ان تتفزز تلك
القفزة الأولى والمخيفة كالظلالي من الطائرة الى
الفضاء الرحب وستكت شف جمال الحرية
وضرورتها لروح الشعر والأدب! أما اذا دجنوك
أو دجنت نفسك بنفسك كما تفعل الاكثريه
فستكون نسمة صيف جميلة ولكنها عابرة!
وسوف تغيض شاعريتك كما غاحت وبهت
شاعرية كثيرين بدوا كخيول بربة جامحة ثم
ناخوا في حظائر التدجين المكيفة ومنهم
كتاب وشعراء كادوا يصيرون كباراً أزيد أن
أصلّى بأن لا يضع شاعرٌ واحد آخر من الجيل
الشاب في متأهات الطريق كما ضاع كثيرون من
قبله على منعطفات الوظائف ومنازلقات الجوابئ
الخطيرة!



نمو التجارة الخارجية غير النفطية لدبى 41%

■ دبى - روبيترز: أظهرت أرقام حكومة إن التجارة الخارجية غير الصادرات الأولى المرخصة سلسلة من التجارى والسياسي لل الخليج زادت بنسبة 41% بالثلثة في عام 2004 تصل إلى 215.73 مليون درهم، وزادت الواردات التي تصل إلى 69.1 مليون درهم (58.74 مليون دولار) وذلك أساساً بفضل نفط عقارية.

وقالت هيئة دبى للموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في بيان تلقته روبيترز أمس الثلاثاء أن التجارة الحربية وخدماتهما في كل أنحاء العالم ضمن سلسلة من الإجراءات ذات الصلة كإجراءات الموارد والأمن البحري التي تصل إلى 179.46 مليون درهم، وزاد شطاطراعة الدخدير 51.1% إلى 57.037 مليون درهم، وبينما انخفاض ينبع اجمالي الناتج المحلي بنسبة 8% في عام 2005 يفضل عوامل منها نمو القطاع غير النفطي، وزاد اجمالي الناتج المحلي 16.6% بالثلثة ليصل إلى 98.6 مليون درهم في عام 2004، كما ازعت الهيئة النمو إلى انتعاش

أبراج الاماراتية تتلقى التزامات باستثمار 300 مليون دولار بصناديق حجمها نصف مليار

■ دبى - روبيترز: أعلنت شركة أبراج كابيتال الاستثمارية أمس الثلاثاء أنها ستطلق صندوقها الاستثماري للاستحواذ (2) الذي يبلغ قيمة استثماراته 500 مليون دولار في نهاية سبتمبر ليحلق قبل ثلاثة أشهر من الموعد المحدد وذلك بعد تلقيها التزامات بقيمة 300 مليون دولار حتى الان.

وقال بيان من شركة أبراج "أدى التفاعل الإيجابي من المؤسسات الاقتصادية كمؤسسة دبى انتشاراً وبيانات كابيتال التي شاهدت بمبلغ 25 مليون دولار بالصندوق بشركة أبراج إلى تحديد موعد إغلاق الصندوق في أيلول (سبتمبر) 2005 بدلاً من كانون الأول (ديسمبر) 2005".

ومن المتوقع أن يستثمر الصندوق في ما يصل إلى 20 شركة، وتتططلع أبراج لفرضها في عمليات الشخصية في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.

وقالت الشركة إن صندوق أبراج للاستحواذ (1) أعاد لمستثمر 85 في المائة من قيمة استثماراته وذلك بعد الاستثمار في ست شركات في الشرق الأوسط وآسيا.

وستتفيد أبراج من ارتفاع أسواق الأسهم المحلية وارتفاع السبولة لدى المستثمرين لكنها تواجه قلة فرص الاستثمار بعوائد سهلة وتنخفض أرباح في تصحيح مسار شركات في الشرق الأوسط وبيعها مقابل ربح.

الاكتتاب باسهم العمانية للاتصالات يتجاوز القيمة المعروضة بـ 240 في المئة

■ مسقط - آف ب: أعلنت مسؤولون الاثنين أن حجم الاكتتاب على في نشرة الاصدار، من جهةه قال جيسي بن سعيد في أسهم الشركة العمانية للاتصالات (عmantel) بلغ 700 مليون ريال عماني 1.8 مليار دولار، أي أكثر بـ 240% من القيمة المطروحة.

وكان من المتوقع أن يُؤدي بيع 225 مليون سهم تمثل ثلثين من إجمالي الأدميرال من كل قطاعات الاتصالات، وكان ارتفاع الاصدار من اسمه "عmantel" إلى 288 مليون ريال (748 مليون دولار في 11 حزيران/يونيو الماضي) وأقتصر على الرعايا العمانيين، وقد حصل 21% منها لغيرها.

وقال سعدون بن ناصر الشكيلي، الأمين العام للضرائب، رئيس لجنة الاتصالات الحكومية وتهذيب الطريق، "الاكتتاب في أسهم عmantel حطم كل الارقام القياسية السابقة والسوق لم تشهي أي تعاملات في الأسهم بهذا الحجم من قبل".

ويأتي ذلك في ظل تزايد اتصالات تقدم وآكدين "المبالغ الزائدة ستدرك

سورية تبحث امكانية إعادة تسيير الخط البحري بين اليونان واللاذقية

■ دمشق - بو بي: قالت مصادر مسؤولة في الخط البحري القائمة حالياً في شركة الشام، وأشار المسئول السوري إلى ان التعاون في هذا المجال بين سوريا واليونان من 5 أضعاف بين عامي 2003 و2004.

تشغيل الخط البحري بين سوريا واليونان وإطار القطاع الخاص.

واعتبر أن اصطدامات البحرى السورى يتحاج إلى تحدث خصوصيات وأن ذلك يؤثر على قطاع النقل البحري وخدماتهما في كل أنحاء العالم ضمن سلسلة من الإجراءات ذات الصلة كإجراءات الموارد والأمن البحري التي تصل إلى 179.46 مليون درهم، بحسب آن عبد الحفيظ المسؤول في الخط البحري.

وقال عبد الحفيظ إن الخط البحري الشطة في القطاع البحري رابحاً لا خاسراً، مشيراً إلى أن مرفقاً والجماعات والمنطقة الحرة في بيان تلقته روبيترز أمس الثلاثاء أن تتجه تأثيراته وتقديراته مضيفاً أن سوريا قات بكل الإجراءات الالزمة لتسهيل وتشجيع السياحة بشكل عام وعن شحن البضائع.

بعد أن أغلق نهائياً في العام 1990 اثر حرب الخليج الثانية، وقال عبد الحفيظ إن الخط البحري إن كميات البضائع التي تحيط به البوتان تشهد ارتفاعاً ملحوظاً مشيرة إلى أن ذلك متوقف خلال زيارة يقوم بها الجانب اليوناني على سوري ططلع شهر آب (اغسطس) المقيد، وأضاف أن هناك خطيب قائمين حالياً من قبرص باتجاه الادريatic وكبار طرقوس والعكس هو بمعدل يتيح للقطاع العام إلا أن استهانة متزايدة في القطاع الخاص من خلال إدارة القطاع البحري ونظيرتها في خط الاتصالات الأخرى.

وكانت وزارة النقل السورى تتعقب باءً على خط الشركة الأردنية السورية للسلاحة البحرية وسفينة تجت العودة العالية للنقل بالإسكندرية ببروت الأذقية إسكندرية، وكانت وزاره النقل السورى تتعقب باءً على خط البحري المشتركة، وأضاف أن هناك سفينتين في الأونة الأخيرة أنها تقوم بتحديث سفن في اسطولها وبناء سفن جديدة.

الصيد البحري مصدر رئيسي لعيشة سكان مدينة الصويرة الغربية

■ الصويرة- روبيترز: ميناء الصويرة الغربي المطل على المحيط الأطلسي ليس مجرد مكان يجذب السياح ليقضوا عطلاتهم فيه، بل هو أيضاً مصدر نمو اقتصادي كبير للبلد بسب ظراء مياه المملكة بأسماك السردين.

ويمتد الصيد الغربي على مسافة 3500 كيلومتر تجعل على المحيط المتوسط من مختلف مناطق المملكة، وهو مصدراً حيوياً لدخل البلاد حيث يوجد في مياهها أكثر من 240 نوعاً من الأسماك.

وقال صياد مسن في الميناء "الصياد زين، أنا صيادي سردين" الذي يعي في قرية الصويرة، وهي معروفة بالصيادة والسمك، فنوع الصيادون يومهم في وسائله على امتداد الساحل يعرض اصياده في الصيد التقليدي، وبسيطة ومتخصصة في صيد الصيد التي يختلف فصوص عملها من الصيد في الماء.

السلطات إن تقول أنه مما كثيرة، ويجلب عادات الصيادين.

ومن التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي يقلل ممارسات الصيد الأوروبية لحماية الثروة السمكية والأشوكة والمحار، بينما يجذب الصيد الغربي سفن سفينة الصويرة، ومنذ العصور القديمة إلى اليوم، وكذلك أصلاح مراكب الصيد التي تأتي من مختلف مناطق المملكة، والصويرة مياه هام ومركز للصيد لهذا المنطق من ساحل الأطلسي.

واليوم الصيد البحري يشكل نشاطاً اقتصادياً هاماً لأنه يمكن من خلق فرص العمل في القطاع الصيد الغربي، وهي معروفة بالصيادة والسمك، فمتنازع هو رقم واحد في المغرب، والعمل، تفتقد على تأمين الشفاف والماء، مع الاتحاد الأوروبي كان يسمح باتفاق صيد جديد اتفاق صيد، وفرض المغرب تحديداً على قطاع الصيد، والذي أصبح لاماً من ميزه هامة، حتى نهاية التسعينيات للقارب، والآن مع تزايد صادرات المغرب، وعدد صياديون أسبانيون يغرسون

بلير: قرارات قمة الثمانى بمساعدة افريقيا لن تجدي اذا لم تنظم حكوماتها بيتها من الداخل

■ لندن- من مایک بیکوك: ولكن قال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة". وأضاف هذه مشاركة في محادلات الدول الشمامية الصناعية الكبرى، وليست ملحوظاً خيراً في النهاية لا يمكن إلا ديسمير كانون الاول. وقال "اعتقد استناداً إلى مشاركيات دول الافريقيين على الخروج من دائرة الفقر لنجاحها وصياغتها".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون تحسينات كبيرة في معايير الحكم والشفافية والمساءلة".

وافتقد قمة زعماء مجموعة الثانوي التي رأسها بلير يوم الجمعة على مضايقة المجموعة الافريقية، وذلك قبل انتهاء المقابلة التي انتهت ببيانات انتقادية لبلير، وقال "لا يمكن تنفيذ اي من هذه الاجراءات وتحسين حياة المواطن الفقير دون

علمت بشهر رمضان من الاذاعة.. في السجن نادوني بين لادن.. والمحامي سأل ان كنت اريد «الكسكس»! شاهد ايراني كذاب.. والماني غريب تسيد المحكمة لمدة يومين.. اما شادي الاردني فمختص ومرشد ادعاء

لقضاء الالماني عادل

التقاه: عبد الغنى بلوط

■ كيف تصنف القضاة الألماني؟

- القضاة الألماني نزيه وعادل.
- قبل إنك طلبت اللجوء في ألمانيا؟
- لام أفكر في هذا الأمر فأننا ليس لدي مشكل بالغرب، ففضلت العودة إلى بلدي وعائلي رغم أن أحد المحامين حذرني من العودة إلى المغرب وقال لي: إذا ذهبت هناك قد تتعرض للاعتقال.
- كيف تألفت الصحافة خبر تبريرتك؟
- في الحقيقة أن بعض الصحافيين لم يعجبهم ذلك، فقد كانوا على الدوام متحاملين على، حتى أن البعض منهم أصبح يدعى أنه من اكتشاف الخلية واكتشفوا شرطة أكثر من الشرطة. كما أن الصحافة الألمانية فرحت أيضا بقرار إبعادي من ألمانيا، حتى مجئي إلى هنا في مراكش، كتبوا كثيرا عن وقالوا إن ألمانيا ارتاحت من كابوس، كما كانوا كل مرة ينشرون صورة لي والمتصدق نضحك إلى جانب البرجين الذين انها راجاء الهجمات، وكانوا يصفونني بالقاتل بدء باردة، للتأثير على الرأي العام والتشكيك في براعتي من الأحداث.
- كيف تلقيت خبر الإبعاد من ألمانيا؟
- استغرقت ظهور قانون جديد مفصل على مقاس ومقاس أمثلاني، يقول في إحدى فقراته إنه يجب إبعاد كل من يتمنى أو يدعم أو من المتهم أن يكون ضمن تنظيم إرهابي عالي، وأخبروني أنه بعد ثبوت الحكم يجب أن أعاد ألمانيا وأمهلوني أربعة عشر يوما، فضلت أن أرحل في اليوم العاشر من المهلة، وقد سمعت من أحد الأصدقاء أنه أبعدوني ليس فقط كإرهابي خطير على أمن ألمانيا ولكن يتم إبعاد من أجل طي صفحتي والتخلص مني.
- ألم تر في ذلك ظلما لك خاصة وأنك وصفت القضاة الألماني بالنزيف؟
- نعم، هذه قضيتي مع وزارة الداخلية وليس القضاة، حيث تلقيت الخبر باستغراب شديد حيث كانوا يتshedدون بحقوق الإنسان واحترام القضاة لكن فعلهم عكس قولهم، خاصة إذا تعلق الأمر بحماية المسلمين، فهناك تشير بعض التوابيا السيئة صراحة بعسلم، فالقضاء أدى إلى تهميش بعض التوابيا السيئة.

■ ماذا عن الرسالة التي جاءت من أمريكا؟

■ جاءت الرسالة من السلطات الداخلية الألمانية قالت إنها تلقتها من أمريكا (الكونغرس)، وهي من أقوال مجهول يؤكد فيها أن الخلية تتكون من أربعة أفراد، من محمد عطا وموان الشيشي وزيد الجراح ورمزي بن الشيبة، وأن الآخرين يعني أنا والتصدق ليسوا منهم، هذه الرسالة كانت مهمة جدا، ولم يكن بعد عند القاضي أدنى شك من أن هذه الأقوال هي أقوال رمزي بن الشيبة، كما قال رئيس حماية الدستور الألماني (سبتمبر) لم يكن في ألمانيا لا توجد بها جماعة متطرفة، وأضاف أنه قد يكون أشخاص إسلاميون لكن لم يؤسسوا أي جماعة، وأكد رئيس حماية الدستور أيضا أمام هيئة المحكمة أن خالية هامبورغ تم تجنيدتها في العسكرية الأفغانية في كانون الأول (ديسمبر) من عام 1999. في حين أن الادعاء زعم أن الخلية قبل ذلك، وقال أشياء أخرى.

■ ماذا أضاف؟

■ أضاف أنه تم اختيار هذه العناصر بسرية تامة وبعناية بين لدن نفسه مرتفقا بخالد الشيخ محمدخطط الرئيسي للعمليات والذى قبض عليه الآن في الولايات المتحدة، لتتوفر هذه المجموعة على مميزات خاصة مثل إنقاذ اللغة الإنكليزية ومعرفتها الجيدة بالعالم الغربي لذلك تم تحويلهم إلى هذه المهمة وليس الذاهب إلى الشيشان للجهاد هناك ضد الروس كما كانوا يطمحون. وقال أيضا إنه حسب معرفته قبل كانون الأول (ديسمبر) من سنة 1999 لم تكن هناك أي عمليات كالتربيات على الطيران أو السفر إلى الولايات المتحدة من قبل خالية هامبورغ الشيء الذي يتعارض وشك الاتهام الذي تقدم به المدعى العام الألماني الذي أنسى ادعاءه على أن المجموعة عقدت العزم على ذلك في صيف 1999. ومن خلال هذه المعلومات التي تحدد التدرج الزمني والمكانى لمسار هذه القضية، أفرغ صك الاتهام من محتواه وأبطلته من حيث

■ شاهد: قصته قصة

■ من هم الشهود الذي أثروا في القضية؟

■ كان واحد اسمه شهيد نيكلس وكانت قصته قصة، وهو ألماني من أم جنوب إفريقية، وكان يعرف الأمير ويلازمه بصفة غريبة منذ سن مبكرة (14سنة). وجاء في إحدى الفترات ذكر اسمه في كلامي مع الأمير وقت مازحا في غيابه «هذا شاهد التقى بمدير وعامله نفس المعاملة. هكذا كان الأمر غصب غريبًا شديدة وطلب مني سحب العبرة..» ودارت الأيام وجاء هذا الشاهد ليقول كلاما غريباً في المحكمة يومين متتابعين، بالرغم من أنهى كنت لا أعرفه إلا عن بعد، وقال ذلك في التحقيق. وقد أخذ كلامه على مأخذ الجد.

■ ماذا قال؟

■ قال إنني كنت أنتهي إلى المجموعة التي كانت تجتمع في هامبورغ، كما قال إن المجموعة كانت تناقش أموراً في مسائل الجهاد، وهل بعض العمليات الفدائية استشهدية أم انتشارية، وقد استغرقت من كلامه فكيف يمكن لمجموعة لها خلافات في مثل هذه المسائل بل حتى في عدد التي طبعت الجريدة.

المحاكمة وخطيبة زياد الجراح

■ جاءت المحاكمة أخيرا.. كيف تعاملت مع أجواء المحاكمة، ولماذا اختارت الصمت؟

■ اقتربت على المحامية أن اسرد أن الفترة التي قضيتها في المغرب باللغة العربية والفترة التي قضيتها في ألمانيا أن أتكلم باللغة الألمانية في الأسئلة الأولية فحسبت الفكرة، على أن أصمت باقي المحكمة، لكنها طلبت مني طلاقا آخر وهو أن أتنفس من لحيتي، فقلت لها إن مدير فضل أن يتكلم ويأخذ شيئاً من لحيتي (مبتسما)، ثم طلبت أصمت ولكن سارخي لحيتي (مبتسما)، وأنا سأقبل العكس منها أن تكون الجلسة سرية بدون صحافة لكنها بيتن لي أن ذلك غير ممكن.

■ في الصباح الباكر كانت قاعة المحكمة مملوءة من الناس وكانوا ينظرون إلى المحكمة من حيث

■ بـ«القدس» عندهم، بعضهم كان يسأل عن الدين الإسلامي وعن المرأة وعن الصيام وكثير من العادات الإسلامية، واكتشف العديد منهم ما كان يمتاز بها العرب والمسلمون من دماثة الخلق وحسن التصرف، حتى أنه مرة سألني آخر لماذا تحسن لي وتقدم كل أنواع الهدايا من مأكولات وملابس، قلت له إنك جاري وديننا يبحث على إكرام الجار. وكانت هناك علاقة ممتازة مع أحد المثقفين الألمان الذي سجن في قضية ضرائب، كان يبدى اهتماما خاصاً بقضتي، وكان أيضاً قد (نسبة إلى اسمه) ما شافشي حاجة، لكن الأمير حتى بدأت المحاكمة.

■ كم وصل عدد محاميكم؟

■ خمسة: (2) محاميان في القضية الرئيسية وهم المحامية جول بستان والمدعي ميكائيل روزنفال الذي رافقني إلى المغرب، ثم (1) محام ضد السلطات من أجل متابعة الدراسة والإقامة.

■ ثم محام (1) آخر ضد الجامعة وقد كسبت مقعدي داخل الجامعة، ثم كانت لي محامية (1) ضد وسائل الإعلام حيث نشرت صحيفة صورة لي وكتب تعليقاً خطيراً أني مجرم أقتل بد بارد، وقد حكمت المحكمة لصالحي ضد مطبعة أولشتاين التي طبعت الجريدة.

■ كيف كانت علاقتك بالسجناء؟

■ كان البعض يمزح معه أثناء الاستراحة، ويقول كلمة (بن لادن) كلما رأني، حيث عرفوا الخبر من الجرائد. لكن بقي الكلام ممنوعاً.

■ لما متعوا عليك الكلام، هل كانوا يخافون على السجناء من أفكاركم؟

■ لا.. لا.. لا.. أعتقد، كانت العلاقة بالإشارة فيأغلب الأحيان، بعض السجناء بل الحراس كانوا يتكلمون معه خفية، وقد استغرقوا من هدوء وسلوك هذا الإرهابي المفترض.. الخوف لم يكن، بل كانت هناك حarsنة وتأني وحدها وتعاملوني بطف ولياقة. مرة كنت أقوم بتمارين رياضية فقال لي أحدهم مازحا هل تريد التسخين من أجل الهروب.. أقصد.

■ وجاء العيد وجاءت أول زيارة.. من صديقي الذي كان يسكن معه وقد كان متاثراً في المحكمة، ولماذا اختارت الصمت؟

■ فحاولت أن أبين له أنني بخير وعلى خير، ومعنى واتي مرفعة، لأن المؤمن مبتلى والحمد لله وكانت تزورني المحامية مرة في الأسبوع أو في الأسبوعين تطمئن على حالى، هناك في ألمانيا كانت يوم السبت نخرج لقضاء أغراضنا في سوق كبير تابع للسجن، من أجل أن تحس أن الأمر عادي جداً.

■ متى كان تحويلك إلى السجن الجديد؟

■ كان التحويل في شهر رمضان وكان الأمر صعباً علي، حيث حرمت من صلاة التراويح، وكانت عرفت أنني في رمضان من إذاعة. كان عندي مشكلة في التوقيت، لكن موظفاً من أصل تركي كان قد تكفل بإرشاد المسلمين، فأعطياني ورقة عن مواعيit الصلاة لكنها كانت بالتركية.

■ ألم يعاملوك معاملة خاصة في رمضان؟

■ لا.. فهم ليسوا مقيدين بذلك، إلا لأن وقت تقديم الأكل كان يقترب من وقت الإفطار الرمضاني، وصراحة لم تكن لي رغبة في الأكل لأن الشهية كانت قليلة، بالرغم من أنهما يزدوجون في الأكل كلما اشتكي سجين من النقص من فواكه وخضروات لكن ليس هناك شيء خاص بـ«القدس العربي»، بعد ما هدأت عاصفة السبب (سبتمبر) بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعد مشاهدتهم لكثير من وسائل الإعلام تزور بيته في تبادل الحديث مع هذا الإنسان الصامت جداً والخجول جداً. مع ذلك استقبل عبد الغني مزوبي من تهمة المشاركة في تمجيرات أحد احداث 11 أيلول (سبتمبر) بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعد مشاهدتهم لكثير من وسائل الإعلام تزور بيته لأن الشهية كانت قليلة، بالرغم من أنهما يزدوجون في الأكل كلما اشتكي سجين من النقص من فواكه وخضروات لكن ليس هناك شيء خاص بشهر رمضان.

■ كيف كانت علاقتك بالسجناء؟

■ كان البعض يمزح معه أثناء الاستراحة، ويقول كلمة (بن لادن) كلما رأني، حيث عرفوا الخبر من الجرائد. لكن بقي الكلام ممنوعاً.

■ لما متعوا عليك الكلام، هل كانوا يخافون على السجناء من أفكاركم؟

■ لا.. لا.. لا.. أعتقد، كانت العلاقة بالإشارة فيأغلب الأحيان، بعض السجناء بل الحراس كانوا يتكلمون معه خفية، وقد استغرقوا من هدوء وسلوك هذا الإرهابي المفترض.. الخوف لم يكن، بل كانت هناك حarsنة وتأني وحدها وتعاملوني بطف ولياقة. مرة كنت أقوم بتمارين رياضية فقال لي أحدهم مازحا هل تريد التسخين من أجل الهروب.. أقصد.

■ قال مزوبي في حديث مطول لـ«القدس العربي» إن التهم الموجهة إليه كانت باطلة منذ البداية، وكان عامل اختلاف اللغة والثقافة يتحكم فيها إلى أبعد حد. كما أشار إلى أن ظروف اعتقاله كانت جيدة نوعاً ما وعامله الحراس بتنوع من الاحترام، وأصفا الذي كان يسكن معه وقد كان متاثراً في اختفاء محمد عطا الذي كانت لم يشك بتاتاً في اختفاء محمد عطا الذي كانت تربطه معه علاقة عادية، وحكي مزوبي في تفاصيل مثيرة كيف بكي إشتفاقاً على صديقه وكيف بكى صديق آخر إشتفاقاً عليه.

■ وأشار مزوبي أن بعض الشهود قالوا كلاماً غريباً عن علاقته بخالية هامبورغ المفترضة، وعلاقته بالمخابرات الألمانية والإيرانية، لكن القضاة ورئيس حماية الدستور نفسه فندوا كل الادعاءات، مشيروا إلى

السجينات في

- الم حاول ان تثبت بحق في البقاء في المانيا قانونيا؟
■ نعم أخذت بالأسباب وطلبت من المحامي رفع دعوى في القضية، لأنها «منعو الشغل» القديمة التي كان يكتب فيها «منعو الشغل» بالنسبة للأشخاص الذين لم يدخلوا بعد الجامعة أي ما زالوا في طور تعلم اللغة الألمانية، فأضافوا في ورقة الإقامة كذلك «منعو مواصلة الدراسة والشغل»، وهذه العبارة رفع عليها المحامي دعوى ونقضها لكنه خسرها، كما أن القضية اتصلت به وطمانته بالسمام لي بالدراسة، لكن بعد أسبوع فوجئنا بأنه يمكن على متابعة الدراسة، فكان هذا مؤشرًا سلبياً فعدلت عن رفع دعوى عن إجباري بمغادرة البلاد فتوكلت على الله ورجعت إلى بلادي.

■ ألم تخش أن تسلك السلطات الغربية إلى أمريكا للتحقيق معك؟
■ لا.. لو طلب ذلك لفعلت المانيا حيث يوجد بين البلدين علاقة تبادل المعتقلين.
■ أين وصلت قضية التحويض التي طالبت بها؟
■ لم أتابع الأمر مع المحامي، ففي الفترة الحالية فضلت الراحة ومحاربة نسيان أو تناسي الكابوس الذي عشته في المانيا. وقد عرفت من الصحافة أنهن رفضوا الدعوى، بحجة أن هناك قانوناً أوروباً يمنع من وجد في إحدى اللوائح عن أخذ تحويض؟
■ ما هي هذه اللائحة؟
■ لائحة المنوعين من فتح حساب بنكي في أوروبا حسب قانون الإرهاب الأوروبي.

المستقبل بيد الله

الشاهد الإيرلندي
ماذا عن الشاهد الإيرلندي الذي قيل إنه عمل للمخبرات؟
■ اتصلت بي المحامية وكانت أشتغل آنذاك بعد السراح المؤقت، فقالت لي إن شاهداً آخر ظهر ضدي، علمت أن المسألة مطبوبة حيث وقع في مطب ما شهد به. حيث استدعى الادعاء الشاهد الإيرلندي الذي كان يعمل في الحكومة العليا، فكانوا يبحثون في قضية أخرى، فقال إن مزروعي كان في إيران يتدرب ضمن مجموعة إرهابية سنة 97، في إيران بشهادته وقال المحامي نريد أن نعرف ماذا

الصادفة وعملية التجريم
لعبت الصحافة أيضاً دوراً في محاولة تجريك..
■ نعم فقد نشرت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية مقالاً تقول فيه إن رمزي بن الشيبة صرخ بأشیاء تديني أنا والمتصدق وقد استدعت المحكمة كاتب المقال وسألته هل هذه حقائق أم قصاصات مؤلفة فاجاب «أنت لا تنشر القصاصات المؤلفة»، فأخذت هذه التصريحات مأخذ الجد.

ماذا قال رمزي بن الشيبة؟
■ قالوا في «دير شبيغل» إن رمزي قال إن المجموعة ذابت إلى الشيشان للتدرّب، وما اشتد الأمر في الشيشان ذهبوا إلى أفغانستان، و قالوا بدل أن يعودوا إلى الشيشان، فكر بعضهم في الذهاب إلى أمريكا.

قيل إنك طالب بحضور رمزي بن الشيبة؟
■ نعم طالبنا بمجيء رمزي بن الشيبة من أجل الادعاء بشهادته وقال المحامي نريد أن نعرف ماذا

المتصدو وهو يستمع لإحدى الخطب التي القها هناك.. وقد خرج من السجن بعدما أدى خدمات للسلطات الألمانية.

لماذا رفضت الإلقاء بشهادتك في قضية المتصدق؟
■ السبب الوحيد في ذلك أن المحامي طلب مني ذلك بعد ثبوت براعتي، فسروا ذلك على أنني كنت خائفاً من إعادة محاكتي، ولكن ذلك فلا يجب أن يذهب ضحيتها أنس أبيراء إلى أن تثبت الأدلة ذلك، ونفس الكلام قاله القاضي أثناء النطق بالحكم، حيث أكد أنه يجب مكافحة الإرهاب، لكن لا يجب أن تقضي أي أحد في الطريق بدون أدلة، مؤكداً أن المحكمة استمعت لـ 36 شاهداً لم تتخذ القرار عشوائياً، وبما أن الأدلة غير كافية فإننا اتخذنا القرار ببراءة المزوضي ولذا لا يجب أن نسجن أي بريء ونظلمه من أجل فعل لم يرتكبه، وكانت فعلاً أنتظراً قرار البراءة لأنه كانت هناك بوادر الانفراج.. فكانت الأحداث تتواتي وتؤكد بعضها البعض، حينها رفع الحجز عني في الساعة الحادية عشرة من يوم 12 كانون الأول (ديسمبر) سنة 2003، وكانت بوادر البراءة. رفع الحجز وأطلق سراحه المؤقت وكانت أحضر الجلسات بانتظام.

الاتهامات التي وجهت لك في قضية التحويض التي طالبت بها؟
■ لم أتابع الأمر مع المحامي، ففي الفترة الحالية فضلت الراحة ومحاربة نسيان أو تناسي الكابوس الذي عشته في المانيا. وقد عرفت من الصحافة أنهن رفضوا الدعوى، بحجة أن هناك قانوناً أوروباً يمنع من وجد في إحدى اللوائح عن أخذ تحويض؟
■ ما هي هذه اللائحة؟
■ لائحة المنوعين من فتح حساب بنكي في أوروبا حسب قانون الإرهاب الأوروبي.

هل عشت لحظات في السجن لها طابع خاص؟
■ نعم كان ذلك يوم الحكم على منير المتصدق، أول الأمر لم أكن أعرف أنهم حكموا عليه بـ 15 سنة سجناً، فقد كنت أتحاشى الأخبار في الإذاعة الألمانية لأنها كانت تحرّنني وكانت تتابع إذاعة الصوت العربي في البيبسي واستمعت لبرامج بعيدة عن الأخبار. كانت الساعة تشير إلى العاشرة ليلاً حين تلقيت الخبر، وأصبحت أنتقلب تلك الليلة في فراشي. لم يأتني نوم، وحاولت أن أصير نفسي على ما حصل لكن دون فائدة، وفعلاً في الصباح جاءت المحامية واقتربت علي أن أتابع الموضوع عبر الجرائد لكنني فضلت غير ذلك، بكيت بدون إرادة، لاحظت ذلك المحامية وحاولت استماع للشهود.
■ هل كان هناك شهود في أول جلسة؟
■ لا.. مع ذلك فقد حاول المحاميان تهديتي وسألاني هل أريد الكسكس أو غير ذلك من المأكولات الغربية. في الجلسة المقبالة بدأ أول استماع للشهود.
■ كان من بين الشهود خطيبة زياد الجراح، كيف استقبلت مجدها؟
■ عادي جداً، فأنا لم أكن أعرفها ولم تكن تعرفني، جاءت من أجل الشهادة في حق زياد، وقالت إنها حصلت منه على رسالة ولم تكن الأصلية ولكنها فقط منسوخة، وقد قالت كلاماً جميلـاً في زياد وبدت وكأنها تحب الرجل، حيث تكلمت عنه بـ زيادية كبيرة، حين خروجها ثفتت إلى المحاميـن وتمـنت لهم حظاً سعيدـاً.
■ هل كان لهذه الشهادة تأثير في قضيتك؟
■ لا.. لا سلباً ولا إيجاباً.
■ لكن ما علاقتك بزياد؟
■ ليست لي علاقة بـ زياد، ولكن زياد كانت له علاقة بالقضية، وقد أحضروا كثيرـاً من الشهود، منهم من عرفـني في الشارع ومن قطنـ معـي في أحد الأيام... إلى غير ذلك.. وكان شهودـ آخرون استدعـوا من طرف الادعـاء الفـرعـي؟
■ رجعوا إلى العلاقة بالسجناء، ألم يستغل وجود بعض السجناء المسلمين من أجل «تحسين» أخلاق السجناء الآخرين كما يفعل في فـرنسـا مثـلاً؟
■ نعم، كان ذلك يحدث، لكن بالـنسـبة لي كان الكلام منـوعـاً، وكان هناك عدة سجناء تدخلـتـ أخلاقـهم بـفضلـ مـخـالـطـتهمـ للـسـجنـاءـ العربـ والـسـلمـينـ حتىـ أنـ بعضـهمـ أبدـىـ اهـتمـاماـ باـعـتـاقـ



لبنان عراق اخر

محمد کریشان

■ «لبنان يسير إلى أن يصبح عراقا آخر» حيث الفوضى عارمة والقتل يومي وعبي... هذا أخطر ما قيل في زحمة التصريحات والتحليلات التي أعقبت محاولة اغتيال وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية إلياس المردم أمس. قيل هذا الكلام على لسان رئيس تحرير «النهار» اللبناني إدمون صعب، فيما ذهب آخرون ومن بينهم مثلاً عمار الموسوي من قيادات حزب الله إلى أن البلد إنما يسير نحو «فوضى مضبوطة» تحدد إيقاعها جهات لم تعرف بعد بشكل قطعي لفرض مواصفات معينة على الوضع في لبنان.

وسوء صدرت مثل هذه التقييمات من محللين أو سياسيين وسوء رجحت فرضية الفوضى المنفلترة أو المحدودة، فإن الأكيد الآن على الأرجح أن البلاد عادت من جديد لتكون ساحة صراع مفتوحة لاستخبارات أجنبية متعددة ارتبطا بوضع كامل في المنطقة يقال إن رسمه

من يجري حالياً من العراق إلى فلسطين، كما أن الأكيد أيضاً أن ما كان يساق من شكوك أو اتهامات ضد رئاسة الجمهورية أو سورية أو الأجهزة الأمنية لا يستقيم هذه المرة في ضوء أن المر قريب من الأولين وبالتالي يستحيل، حسب ذات المنطق، أن تستهدفه هذه الأخيرة.

و مع ان ملف اغتيال رفيق الحريري في شباط (فبراير) الماضي هو الان بين أيدي لجنة التحقيق الدولية و رغم ما قاله رئيس الحكومة المنصرف نجيب ميقاتي من ان بعض خيوط اغتيال الصحافي سمير قصير بدأت في الانكشاف فإنه من الصعب جداً ان يستطيع لبنان ان يتحمل أكثر استمراراً مثل هذا المسلسل

الجهنمى دون أن يعرف من يقف
وراءه ودون أن يلقى القبض على
مشتبه واحد، لا سيما إذا استمر
هذا «التشويق» المتمثل في الميل
المتزايد، في أوساط لبنانية
مختلفة، نحو الاعتقاد بأن جهات
دولية عالية الحرافية والتقنية هي
وراء مخطط كبر ضد لبنان وبأن

من فعلها «أينشتاين»، كما قالها جميل السيد المدير العام السابق للأمن اللبناني عن اغتيال الحريري وإن لم يستبعد في ذات الوقت فرضية أن يكون «حمارا». ربما من هذه الحرفيّة العالية ارتكاب عمليات الاغتيال في سياقات سياسية تجعل اتهام طرف محدد أمراً وارداً بنوع من اليسر واستمر الحال كذلك إلى حد كبير حتى جاءت محاولة اغتيال إلياس المرلتبك الأمّر

برمته ولتعطي فرصة لـ«الموالاة القديمة» لاتهام «المعارضة القديمة» بأنها كانت تطلق اتهاماتها جزافاً وأن الأجهزة الأمنية هي فعلاً كذبة أطلقواها ثم صدقوها على حد تعبير جميل السيد. كما أن اختيار هذا التوقيت الذي لم تشكل فيه بعد الحكومة الجديدة مرتكب للغاية وقد يعتقد المهمة أكثر في ضوء ما قد تعتبره رئاسة الدولة أنه بداية استهداف لرجالياتها لا بد من التصدي له.

الياس المر نجا بأجحوبة لكن المطلوب الآن نجاة لبنان كله مما يحاك ضده أيا كان من يفعل ذلك لأن في ضرب لبنان ضرباً لصيغة تعابيش في البلاد العربية قادرة على الاستمرار رغم كل الصعوبات ومرارات الماضي وهي صيغة لا خيار أمامها سوى الاستمرار والصمود لأن البديل مخيف للغاية خاصة إذا ما سار بالتوازي مع ما يخبي للعراق من تناحر طائفي وعرقي ينذر بالتقسيم الذي إن بدأ في المنطقة فسيكون

يجري في الشرق الأوسط على مدى تلك العقود، فما دامت حدوده آمنة فلا يهم ما يجري خارجها. وما دام تنفط يصل إلى المصانع والمنشآت الصناعية بكميات تفاضلية واسعار منخفضة، فلا ضرورة للتفكير في مصائر شعبنا التي تحكمها حكومات الدول النفطية، وانتشار الفقر والحرمان والجوع في بعضها، مع تصاعد ظاهرة الاستبداد السياسي والقمع. لقد كان التحالف بين الغرب والحكومات النفطية واحداً من الاسباب التي ادت إلى ظهور التطرف والازهاب بالمستوى الذي يشهده العالم اليوم.

كيف يمكن الخروج من هذا المأزق؟ لا شك ان عموم المسلمين يرفضون التطرف والارهاب، وهم مستعدون لتجهيز بذلك واصدار بيانات تشجب الارهابيين وتندد بأعمالهم. ولكن ذلك لا يكفي لاحتواء وقوع ارهاب

وعوائقه الوخيمة. فما دامت هناك مجموعات قادرة على جذب الانتحاريين بسهولة، سوف تستمر الازمة. ان ظاهرة الاستبداد للقيام بعمليات انتشارية تستبطن حالة من اليأس والقطوع والجهل لدى قطاعات واسعة من الشباب، وهو أمر يتطلب اهتماماً خاصاً وفورياً من قبل الجميع. واذا كانت امريكا وبريطانيا جاذتين كفايا لجذب اصحاب الارهاب من العالم، فعليهما الاهتمام بشعوبهم ومهموم هذا العالم، وتقديم العون له، ومواجهة ظواهر نظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، حزرم وقوة توصيم. ولقد كان واضحاً خلال انعقاد قمة الدول الصناعية الاخيرة وجود قدر من الوعي بضرورة دعم فريقياً خطوة على طريق التضامن الدولي وعملية التضامن البشري، ولكن كان ملحوظاً ايضاً تردد زعماء الدول الغنية في تقديم الدعم من جهة والميل نحو تسييس نظام المعونات الدولية من جهة اخرى. يضاف الى ذلك ان ظاهرة هيمنة الدول النامية على شؤون العالم من خلال نظام الامم المتحدة الذي تمخض بعد الحرب العالمية الثانية، اصبحت مرفوضة جملة وتفصيلاً. وقد ظهرت عوایات عديدة لاصلاح الامم المتحدة كخطوة على طريق اقامة نظام اقل ظلاماً لدول العالم وشعوبها. هذه الخطوات ضرورة تقتضيها الرغبة في القضاء على العنف السياسي والارهاب، وحيث ان التحالف الانكلو-مرسيكي قد فشل في تقديم حلول عملية قادرة على محاصصة الارهاب، فقد أصبح من المنطقي احالة هذا الملف الخطير الى الامم المتحدة لتحقيق تفاهمه دولي بشأنه.

ولا يكتمل مشروع الاصلاح السياسي والاقتصادي في العالم، اصبح من الضروري ايضاً اصلاح الامم المتحدة نفسها بشكل يعيد التوازن في العلاقات الدولية ويحقق ندراً من عولمة العدالة وقيم الحرية والديمقراطية بعيداً عن التسييس والانتقائية.

اجراءات الامن البريطانية فشلت.. ولم ينجح الارهابيون

د. سعيد الشهابي *

العقوبات الاقتدارية

د. لويس حبيقة *

وبعضها الأخذ
للحضور إلى
أمريكا بشأن
العراق ولبنان
وتنتهي دولية
الأمس وبالتالي
أصبحت العقوبات
أكثر بعد الاعتصام
بعض هذه الغزو
بكافة أشكاله
موضوع حق أو
بجدية.. لذا لا
الاقتصادية التي
يلى:
أولاً: لا يمكن
التي وضعت من
لا سقط كاستر
 تكون عموماً غافلة
المتحدة.. لا بد
الإجراءات السوسية
يمكن للعقوبات
أن تطبق الزراعية

» مما يمكن أن
ن وجود رغبة
اب سياسية
تدبره؟ في كل
 بهذه الأهمية،
الله.. المهم في
بigger كبير في
نبين والقراء

سياسية نتائج
الأمريكية إلى
سنونياً وكذلك
منافسة غير
وف اقتصادية
ة وفي الميزان
العقوبات من
الية لمصالحهم
مرتبة يفرضها
بضا.. لا تكون

مُوَدَّةُ الْعَمَلِيَّاتِ الْأَسْتَشَاهِيَّةِ

■ تبنت حركة «الجهاد الإسلامي» امس العملية الاستشهادية التي وقعت في مدينة تلانيا الساحلية واسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل. وهذا يعني عمليا ان الهدنة التي جرى التوصل اليها في قمة شرم الشيخ وتضمنت وقفا متداولا لاطلاق النار قد انهارت بالكامل.

ليس هناك ما يثير غضب الاسرائيليين ورعبهم اكثر من عودة العمليات الاستشهادية الى داخل الخط الاخضر، لأن الامن يحتمل مركز الصدارة في اهتمام اي حكومة اسرائيلية، لانه يشكل احد الاعمدة الرئيسية للایديولوجية التي قامت على اساسها الدولة العبرية.

فالحكومة الاسرائيلية الحالية استخدمت كل ما في جعبتها من وسائل واختيارات لمنع وصول الفدائيين الى المدن والتجمعات الاسرائيلية، بما في ذلك بناء الجدار العنصري العازل، وتأتي هذه العملية لتؤكد ان هذا الجدار مهمما كان عاليًا وممحنا، لن ينجح في توفير الامن للاسرائيليين ودفعهم للتسوق بحرية دون اخطار.

مدينة تلانيا بلدة ساحلية، وتعتبر كعبة للمصيفين الاسرائيليين الباحثين عن الراحة والاستجمام على شواطئ البحر، واستهدافها بالذات، وفي مثل هذا التوقيت، عبارة عن رسالة بان العمليات الاستشهادية قد استؤنفت، وانه لا امان لاي اسرائيلي طالما ان الاحتلال مستمر.

حركة «الجهاد الإسلامي» لم تكن مقتنة ابدا بتفاهمات شرم الشيخ واعتبرت الهدنة تنازلا عن حق المقاومة المشروع على اعتبار انه لا هدنة مع محتل،

أهم بحثاً مساعدة العقائد الاقتصادية والفساد

التعويض على المتضررين أفراداً ومناطق..
وَضُعِتِ العقوبات الاقتصادية الأمريكية
عَلَى العَدِيدِ مِن الدُولِ بَيْنَهَا إِيرَانُ وَلِبَيْرَى
وَكُورِيا الشَّمَالِيَّةُ وَالسُّودَانُ، بَعْضُهَا عَدْلٌ
لِأَسْبَابِ سِيَاسِيَّة.. سُورِيَّة مرشحة الاليوم
تَقَاسِيَّةٌ فِي حَالٍ لَمْ تَنْفَذْ مَا هُو مطلوبُهُ مِنْهَا
بَلْ وَالْأَمْنُ وَالعَلَاقَاتُ مَعَ الدُولِ الْجَارَةِ بَيْنَهَا
خَطْرَةُ هَذِهِ الْعَقُوبَاتِ فِي أَنَّهَا تَبْدِيُّ أمَريكيَّة
رَغْبَةَ مُحَلَّةِ مَجْلِسِ الْأَمْنِ.. أمَريكا الْيَوْمُ غَيْرُ أمَريكا
الْمُعَالَمُ مَعَ الْوَاقِعِ الْجَدِيدِ بِدِقَّةٍ وَمَوْضِعِيَّةٍ..
رَبِطَتِ الْإِرَاهَابُ مُشَرِّعَةً أَكْثَرَ أَوْ مُقْبَلَةً دُولِيَّاً
عَلَى الْوَالِيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ فِي 11/9/2001.. يَنْظَرُ إِلَى
كَانَهَا وَسِيلَةً دَفَعَ أمَريكيَّةً دُولِيَّةً ضِدَّ الْإِرَاهَابِ
ثُلَّهُ وَمَصَادِرِهِ.. فَمَوْضِعُ الْعَقُوبَاتِ لَيْسَ
بِلِّهِ مَوْضِعُ وَاقِعِ دُولِيٍّ يَجِبُ التَّعَاطِيُّ مَعَهُ
إِسْتِخْلَاصُ الْحَقَّاقيَّاتِ التَّالِيَّةِ بِشَأنِ الْعَقُوبَاتِ
أمَريكيَّا وَالْمُتَحَولَةِ دُولِيَّا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ كَمَا

عَوْبَاتٌ أَنْ تَؤَدِّيُ وَحْدَهَا إِلَى النَّتَائِجِ السِّيَاسِيَّةِ
.. وَضُعِتِ الْعَقُوبَاتِ الأمَريكيَّةُ عَلَى كَوْبَا مُثَلًا
مَا زَالَ مُوجُودًا.. الْعَقُوبَاتِ ذَاتِ المَصْدِرِ الْواحدِ
يَعِيَّ بِعَكْسِ الْعَقُوبَاتِ الدُولِيَّةِ المَدْعُومَةِ مِنَ الْأَمْمِ
الْمُتَّحِدةِ مَنْ وَضَعَ حَوْافِزَ اِيجَابِيَّةً لِلتَّغَيِّرِ وَبِاعْدَ
عَنِ الدُولِ الْمُرْشَحَةِ لِلْمَعَايِقَةِ إِلَى أَبْعَدِ الْحَدُودِ.. لَا
يَصَادِرِيَّةً أَنْ تَكُونَ مَجْدِيَّةً إِذْ توَسَّعُ أَهَدَافُهَا أَوْ

■ يعتمد جزء مهم من السياسة الخارجية الأمريكية على تطبيق قوibات اقتصادية (تجميد وداعم، منع التبادل التجاري، ووقف شariع الاستثمارية وغيرها) على دول معادية أو لا تنفذ ما طلبها لها الولايات المتحدة في السياسة والأمن وربما الاقتصاد.. وضع قوibات هو اجراء جدي جدا وبالغ الخطورة يؤخذ عادة بعد تنفيذ كل الوسائل السلمية والحاوارية.. يمكن أن تؤدي العقوبات الاقتصادية المصدر والهدف، وبالتالي يجب وضع دراسات حسابية دقيقة تقييم الأرباح والخسائر على كل الأطراف قبل تطبيقها.. أشهر عقوبات المزمنة المستمرة هي تلك المفروضة منذ عقود على كوبا بسبب الخلافات السياسية والعائقية التي تتعكس ايجابا في نتنيابات الأمريكية، حيث يشكل اللوبي المعادي لكاسترو قوة ساغطة خاصة في الولايات الجنوبية الفاصلة كفلوريدا.. هل أعطت هذه العقوبات نتائج ايجابية؟ لم تؤد طبعا إلى سقوط كاسترو الذي زال يلتزم، على ما يظهر، بشعبية كبيرة لكنها حلت سلياً إلى النمو الاقتصادي وبالتالي على وضع الفقر الكولي.. ساهمت ضا في زيادة الفساد التجاري والخدماتي الناتج عن استمرار تبادل وتهريب الأشخاص بطرق غير شرعية.. فالسيغار الكولي وجود علنا في أمريكا ويأتي إليها بطرق «شرعية غير مباشرة» عبر دول أخرى أو غير شرعية.. تهريب الأشخاص الراغبين في هجرة في القوارب الصغيرة الخطيرة مقابل حفنة من المال يشكل ببر دليل على الاهانة التي يمكن أن يتعرض لها أي إنسان مظلوم أو مقهور أو معوز.. يتخطى موضوع العقوبات الأمريكية على كوبا عتبارات الاقتصادية ليصل إلى السياسة والحقوق الإنسانية ليسلامة وحدود ونوعية العلاقات بين دول مستقلة.. آخر العقوبات الاقتصادية الأمريكية الشهيرة هي التي فرضت عبر مم المتحدة على العراق بشأن أسلحة الدمار الشامل التي تبني أنها مبر موجودة.. ساهمت في ضرب النمو الاقتصادي العراقي وبالتالي حققت الضرر والظلم والقهقر بالفقراء دون أن تجدى في موضوع سلاح.. وضفت الأمم المتحدة برنامج «النفط مقابل الغذاء» سماح للعراقيين بالعيش بأمان، الدر رات الممكنة.. بتبن منذ مدة

